



هوامش

يقلم:

خالد إدريس

## إرادة مصرية - هندية على الشراكة الاستراتيجية

زيارة الرئيس السيسي للهند بدعوة من رئيس الوزراء ناريندرا مودي كضيف شرف في احتفالات الهند بيوم الجمهورية، تعد حدثاً فريداً يكشف أبعاداً إيجابية كثيرة تقدير دولة كبرى كالهند مصر ورئيسها، وتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك دور مصر الفاعل في تعزيز الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط، باعتبارها قوة عربية وإقليمية ودولية مؤثرة يحترمها العالم، كما تشير إلى أن مصر تسير على الطريق الصحيح في سياساتها الخارجية وعلاقتها بكافة القوى والمسكرات، في عالم يموج بالصراعات والتغيرات.

دعوة الرئيس لزيارة الهند في هذا التوقيت تعد رسالة طمأنة للداخل والخارج ولصندوق النقد الدولي أن مصر ماضية في طريقها الصحيح تجاه البناء والتنمية، حيث أضحت بيئة الاستثمار خصبة لاستقبال رؤوس الأموال الأجنبية، والشراكة مع دولة كالهند إضافة قوية للاقتصاد المصري.

الهند دولة كبرى ذات اقتصاد واعد، فهي تعد ثاني أكبر دولة من حيث عدد السكان، وسابع أكبر دولة من حيث المساحة، والديمقراطية الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم، والحضارة الهندية من أعرق الحضارات الحضارية في جذور التاريخ الإنساني، وهي المثل الأعرق والنموذجي لحضارة واحدة تواصلت عبر كل عصور التاريخ، ومن الطبيعي أن تلقى حضارة أخرى عظيمة وهي الحضارة المصرية القديمة للشباب الكبير بينهما في العراقة واستيعاب الثقافات المختلفة.

وكعادة الرئيس في كل زيارته الخارجية، التقى بعض المستثمرين الهنود وعرض عليهم رؤيته وخطة مصر في جذب رؤوس الاستثمار الأجنبي والتسهيلات التي تقدمها مصر للمستثمرين.

ولا شك أن زيارة الرئيس السيسي للهند نجحت بشكل كبير، حيث اتفقت الرؤى على التعاون في كافة المجالات، لعل أبرزها التبادل التجاري بين البلدين من ٧.٥ مليار دولار إلى ١٢ مليار، كما تم توقيع عدة اتفاقيات مع الهند شملت عدداً من الاتفاقيات في ١٨ مجالاً، منها الدفاع والزراعة والطيران المدني والأمن السيبراني والشراكة في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب وقطاع أبحاث الفضاء والطاقة والهيروجرين الأخضر.. كما عرضت الهند على مصر توظيف صناعة الطائرات المقاتلة والمروحيات في مصر لتحتل مركز تصنيع وإعادة تصدير في المنطقة.

المتابع للشهدات التي تقدمها مصر في الصراعات والأزمات الاقتصادية وتشكيل تحالفات جديدة تقدر موازين القوى في العالم، يدرك مدى أهمية زيارة الرئيس للهند في هذا التوقيت بالذات، فالهند قوة لا يستهان بها تطورت وتقدمت وتميزت في مجالات كثيرة منها تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات والأمن السيبراني.

وتتجاوز قيمة صادرات الهند من قطاع تكنولوجيا المعلومات ٧٠ مليار دولار سنوياً، وتشتهر الهند تجارياً وصناعياً بالصناعات والمنتجات الجلدية بالإضافة إلى الصناعات التكنولوجية، صناعة الحديد والصلب، صناعة السيارات، صناعة السيراميك، صناعة الأسلحة، صناعة المعدات الكهربائية، صناعة الأقمشة والمنسوجات التي تعد من أكبر الدول المنتجة لها.

وتكتفي الهند ذاتياً في العديد من الصناعات والمنتجات الغذائية والزراعية كالقمح والأرز، وتعد من الدول الزراعية الرائدة عالمياً. العلاقات الهندية المصرية توصلت قبل سنوات طويلة من ثورة ٥٢، قبل أن تتشكل كل من مصر والهند القوة الرئيسية لحركة عدم الانحياز، ثم القاعدة الرئيسية لمجموعة ال١٥، وهي مجموعة الدول التي قررت توسيع قاعدة التعاون الاقتصادي والتكنولوجي فيما بينها.

فمصر والهند تربطهما علاقات قديمة ترجع إلى ما قبل ثورة ١٩٥٢، عندما جمع بينهما كتحاح طويل ضد الاحتلال، حيث كانت هناك اتصالات بين الحركة الوطنية المصرية التي قادها الزعيم سعد زغلول والحركة الوطنية الهندية التي يقودها المهاتما غاندي، حيث تلاققت الرؤى وجمعتهما المبادئ المشتركة والهدف الأسمى وهو الاستقلال عن بريطانيا من جهة، والمحافظة على الوحدة الوطنية بين مختلف طوائف الشعب المصري والشعب الهندي من جهة أخرى.

الحدث الأبرز من وجهة نظري هو الشراكة الاستراتيجية التي تصاف للشراكات المصرية مع قوى الشرق والغرب، لتعزز من قوة مصر وقدراتها العسكرية، وتدفعها لسير قدماً في طريق التنمية المستدامة، لتصبح ضمن الدول سريعة النمو، وقادرة على مواجهة كافة التحديات الاقتصادية، لتعبر الأزمة العالمية بأمان... حفظ الله مصر من كل سوء.

khalededrees2020@gmail.com



## عطل بالخط الثالث لمترو الأنفاق استمر ساعة.. وتكدس في المحطات

التقطارات مؤثماً، وحدث العطل في الساعة الواحدة والتسعة ظهر أمس الخميس، وعادت في الثانية والتسعة، وعادت بعد أن استمر العطل ساعة، وعادت حركة القطارات بالخط الثالث للمترو الداخلية بالخط الثالث للمترو الركاب بإيقاف الخدمة نظراً لتوقف حركة

كتب - أحمد دراز:

شهد الخط الثالث لمترو الأنفاق عطلاً، أمس الخميس، استمر ساعة، بعد أن تعطلت الحركة مما أدى إلى توقف حركة القطارات، وبنيت الإذاعة الداخلية بالخط الثالث للمترو الركاب بإيقاف الخدمة نظراً لتوقف حركة



الإبنتى  
لن أعود إليك  
04



مزار الخالدين  
حل لا يرضى  
جميع الأطراف  
05



نجوم داخل  
الاستديوهات  
استعداداً  
لاستقبال رمضان  
06



الأهلي يسعى  
لاستعادة «شكري»  
ويرتقب قرار الفيضا  
بشأن «كهربا»  
07

العدد ١١٢٢٥ - السنة السادسة والثلاثون
الجمعة ٢٧ يناير ٢٠٢٢ - ٥ من رجب ١٤٤٤ هـ - ١٩ طوبية ١٣٢٩ ق

جامعة المستقبل  
FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT

Call 16383  
www.fue.edu.eg

ثلاثة جنيهاً

٨ صفحات

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة  
د. عبدالسند يمامة

رئيسا التحرير  
على البحراوى - خالد إدريس

## الإعلام الهندي يتغنى بزيارة الرئيس السيسي لـ «نيودلهي»

«هندوستان تايمز»: مصر موقع استراتيجي متميز يعمل كجوة للهند إلى إفريقيا والعالم العربي

«بيزنس إنديا»: زيارة «السيسي» فرصة ذهبية لإقامة شراكة اقتصادية كبيرة بين البلدين

«إنديا تايمز»: قناة السويس أهم ممر ملاحى فى العالم بالمنطقة الاقتصادية.. وساحة واعدة أمام الاستثمارات الهندية

الانتشار، الرئيس السيسي بأنه «قائد عسكري شجاع، أتقذ بلده من براثن قوى البغي والإرهاب، فنال بذلك ثقة ومحبة المصريين، وتقديراً من الشعوب العربية والعالم، بعدما أتقذ مصر ومحيطها العربى من مخاطر نشر الفوضى».

كما اعتبر صحيفة «أوراسيا نيوز إنديا»، أن زيارة الرئيس السيسي للهند تشكل إعادة إحياء للتاريخ والماضي الطويل من التعاون والنضال المشترك بين البلدين، من أجل التنمية، مشيرة إلى أن الهند مستعدة من هذه الزيارة، من خلال توطيد علاقاتها مع مصر، أكبر وأقوى بلد عربي.

وقال كبير خبراء المركز الوطنى الهندي للبحوث التاريخية كاثير تانجا - في تصريحات لصحيفة «دى كويت» الهندية - إن الرئيس السيسي أهم رئيس مصرى بالنسبة للهند منذ عهد الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر، الذى كان شريكاً للهند واندونيسيا ويوغوسلافيا في تأسيس حركة عدم الانحياز في بانديج عام ١٩٥٥، مضيفاً أن مصر والهند هما أقدم حضارتين وجمعتهما روابط ثقافية وفكرية ونضالية للتحرك من التبعية والاستعمار يؤهل لإقامة شراكة استراتيجية كاملة الأركان تحبى ما كانت عليه علاقتهما إبان عهد ناصر ونهرو.

وسلطت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، الضوء على احتفالات الهند بيومها الوطنى والتي أقامتها بمشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي كضيف شرف لهذا الحدث الوطنى، وقالت الصحيفة إن الرئيس عبدالفتاح السيسي شارك كضيف رسمي في الهند بمناسبة يوم الجمهورية، الذى يصادف ذكرى اعتماد دستور البلاد في ٢٦ يناير ١٩٥٠، بعد ما يقرب من ثلاث سنوات من حصولها على الاستقلال من الحكم الاستعماري البريطاني.



وأكدت صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية، أن مصر تتمتع بموقع استراتيجي رئيسي هائل، كما أن البلدين يتمتعان بتاريخ طويل من التعاون والعلاقات الوثيقة، ولتقت الصحيفة إلى أن مصر دولة تمتد عبر منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، تحرس مصر على الاستقرار في علاقات وثيقة مع الهند من أجل إقامة تعاون ثلاثي لصالح الدول الإفريقية والعربية والتعاون في إطار جنوب-جنوب، وأفادت في تقرير إلى أنه مع مراعاة توافر الخبرات الفنية والقدرة التمويلية للهند، في الوقت الذى تتمتع فيه مصر بموقع استراتيجي متميز يعمل كجوة للهند إلى إفريقيا.

وأشارت صحيفة «بيزنس إنديا» المتخصصة بالشأن الاقتصادي، بزيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي للهند، لافتة إلى أنها تعد فرصة ذهبية لإقامة شراكة اقتصادية كبيرة بين البلدين، كما أكدت الصحيفة أنها المرة الأولى التي يدعى فيها رئيس مصرى كضيف شرف رئيسى، باحتفالات يوم الجمهورية الهندي، الذى توجهت فيه دعوة الحضور لكافة قادة وزعماء العالم.

وأشارت صحيفة (إنديا تايمز) إلى أن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، الواقعة على مساحة ٤٥٥ كم٢، ستكون إحدى الساحات الواعدة أمام الاستثمارات الهندية الخارجية في الأعوام القادمة، وهى أهم ممر ملاحى في العالم، حيث يتم خلاله مرور ٢٠٪ من إجمالي الحاويات الدولية على متن ١٨ ألف سفينة سنوياً.

ولفتت الصحيفة أنظار المستثمرين الهنود بأن هناك منافسة شرسة من جانب المستثمرين الصينيين المتهاوتين على العمل وضع الأموال والاستثمارات في مشروعات المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في مصر، وذلك في إطار مبادرة (الحزام والطريق) الصينية في شفا البحري والملاحى، داعية المستثمرين الهنود إلى عدم تقويت فرص العمل بالمواقع الاستثمارية الواعدة في مصر على أنفسهم وترك الساحة للآخرين.

وحول تهافت قوى العالم على الاستثمار بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أشارت الصحيفة إلى إنشاء الصين لياكورة مشروعاتها بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس على مساحة ٧.٢ كم٢، وهو مشروع (تيدا سويس) الذى تتشارك فيها مؤسسة تيدا الصينية القابضة وصندوق التنمية الوطنى الصينى. وكررت صحيفة «إنديا بوست»، أن زيارة الرئيس المصرى للهند تتزامن مع مرور ٧٥ عاماً على تداين العلاقات بين القاهرة ونيودلهي، مشيرة إلى أن الحكومة الهندية أصدرت طابعاً تذكاريًا بهذه المناسبة، ووصفت الصحيفة الهندية، واسعة

## .. ومصر تدعو إلى الوقف الفورى

للاعتداءات على المدن الفلسطينية

كتبت - تهانى شعبان:

أذنت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية، اقتحام القوات الإسرائيلية لمخيم جنين الفلسطيني مما أسفر عن استشهاد ٩ فلسطينيين حتى الآن ووقوع إصابات عديدة.

ودعت مصر إلى الوقف الفورى لهذه الاعتداءات على المدن الفلسطينية، والتي تهدد بخروج الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية عن السيطرة، محذرة من تداعياتها الخطيرة على الأمن والاستقرار في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة.

وأعادت مصر التأكيد على أن استمرار مثل تلك الاعتداءات على الأرواح والممتلكات الفلسطينية يزيد من حالة الاحتقان والشعور بالغيث بين أبناء الشعب الفلسطيني، ويقوض من كافة الجهود التي تسعى إلى إعادة إحياء عملية السلام، وتفيد رؤية حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعت مصر كافة الأطراف الدولية المحبة للسلام، والأمم المتحدة وأجهزتها المعنية بحفظ السلام والأمن الدوليين، إلى الانضباط بمسؤولياتها لنزع فتيل العنف في الأراضي المحتلة، ووضع حد للاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية للمدنيين.

وطالبت بضرورة احترام قواعد القانون الدولي ومفردات الشرعية الدولية ذات الصلة بالحقوق الفلسطينية المشروعة ومستويات دولة إسرائيل باعتبارها الدولة القائمة بالاحتلال.

## إعلان الحداد والإضراب العام فى فلسطين وداع مهيب لشهداء المجزرة الإسرائيلية فى مخيم جنين شمال الضفة المحتلة



كتبت - سحر رمضان:

ودع أمس آلاف الفلسطينيين شهداء المجزرة المرعبة التي ارتكبتها إسرائيل في مخيم جنين شمال الضفة المحتلة في موكب جنازى مهيب، حمل المشومين جثامين ضحايا العدوان الإسرائيلي على الأعتاق من مستشفى الخيم، ومردين الهتافات المناهضة للجرائم الصهيونية، فيما عم الحداد والإضراب العام الأرض الفلسطينية المحتلة.

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة بشعة أسفرت عن استشهاد ١٠ فلسطينيين على الأقل وإصابة واعتقال العشرات خلال عملية عسكرية في جنين في شمال الضفة المحتلة، وأطلقت إسرائيل الغاز المسيل للدموع في قسم للأطفال داخل مستشفى الخيم وزعمت القوات الإسرائيلية أنها نفذت عملية في مخيم جنين ضد نشطاء من الجهاد وادعت أنه أثناء محاولة اعتقال مطلوبين شتبه بتطرفهم مؤخرًا في عمليات إرهابية واسعة النطاق، قتل عدد منهم في تبادل لإطلاق النار مع قواتها، وأكدت الصحة الفلسطينية في آخر حصيلة لها عن سقوط تسعة شهداء بينهم سيدة مسنة، إضافة إلى أكثر من ٢٠ مصاباً بينهم ٤ إصابات بحالات خطيرة، وبذلك يرتفع عدد الشهداء إلى ٢٩ بين مدنيين وأعضاء في المقاومة الذين استشهدوا منذ بداية السنة برصاص إسرائيلي.

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية «مى الكيلة» إن قوات الاحتلال اقتحمت مستشفى جنين الحكومي، وأطلقت بشكل متعمد قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه قسم الأطفال في المستشفى، ما أدى لإصابة أطفال مرضى وذويهم وطواقم طبية بحالات اختناق، ووصفت القوات الإسرائيلية «بمع أسفاف المصابين».

وقال نائب محافظ مدينة جنين كمال أبو الرب «نعيش حالة حرب حقيقية في جنين ومخيمها، والاحتلال الإسرائيلي يدمر كل شيء ويطلق النار على كل شيء يتحرك، ووصفت الرئاسة الفلسطينية على لسان المتحدث باسمها نيل أبو ردينة، ما يجري تجاه قسم الأطفال في المستشفى، من أذى لإصابة أطفال مرضى وذويهم وطواقم طبية بحالات اختناق، ووصفت القوات الإسرائيلية «بمع أسفاف المصابين».

وقال نائب محافظ مدينة جنين كمال أبو الرب «نعيش حالة حرب حقيقية في جنين ومخيمها، والاحتلال الإسرائيلي يدمر كل شيء ويطلق النار على كل شيء يتحرك، ووصفت الرئاسة الفلسطينية على لسان المتحدث باسمها نيل أبو ردينة، ما يجري تجاه قسم الأطفال في المستشفى، من أذى لإصابة أطفال مرضى وذويهم وطواقم طبية بحالات اختناق، ووصفت القوات الإسرائيلية «بمع أسفاف المصابين».

وقال نائب محافظ مدينة جنين كمال أبو الرب «نعيش حالة حرب حقيقية في جنين ومخيمها، والاحتلال الإسرائيلي يدمر كل شيء ويطلق النار على كل شيء يتحرك، ووصفت الرئاسة الفلسطينية على لسان المتحدث باسمها نيل أبو ردينة، ما يجري تجاه قسم الأطفال في المستشفى، من أذى لإصابة أطفال مرضى وذويهم وطواقم طبية بحالات اختناق، ووصفت القوات الإسرائيلية «بمع أسفاف المصابين».

## وزير الصحة يفاجئ ٣ مستشفيات بمحافظة القليوبية

«عبدالغفار» يُحيل مديري ونواب مستشفى أبو المنجا المركزى و«النيل للتأمين الصحى» للتحقيق لتغييهم عن العمل

كتبت - إيمان الجندى:

فاجأ الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان، صباح أمس الخميس، عدداً من المنشآت الطبية بمحافظة القليوبية، شملت (أبو المنجا المركزى، النيل للتأمين الصحى، قلوب التخصصى)، وذلك للوقوف على مدى جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، ومتابعة انتظام سير العمل، تزامناً مع عطلة الاحتفال بعيد الشرطة.

بدأ الدكتور خالد عبدالغفار، زيارته المفاجئة بمستشفى أبو المنجا المركزى، حيث وجه بتحويل مدير المستشفى ونائبه وعدد من الأطباء وفرق التمريض والموظفين الإداريين والعمال الفنيين المتعيينين عن العمل إلى التحقيق، وذلك في ضوء كشف توزيع التوزيعات اليومية للمستشفى، مما أدى إلى عدم انتظام سير العمل بصورته الطبيعية، وعدم حصول المرضى على خدماتهم الطبية والعلاجية،

كما وجه بإعداد تقرير على وجه السرعة عن عدد الخدمات الطبية، وأعداد المترددين، بالإضافة إلى عدد أفراد الطاقم الطبي كاملاً، بهدف التقييم والمتابعة المعالجة للمستشفى.

وأشار الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، إلى أن الوزير تفقد أقسام (الرعاية المركزة والمتوسطة، بنك الدم) بالإضافة إلى تفقد غرف الملاحظة والاستقبال، كما زار مبنى الطوارئ والعمليات، ووجه برفع كفاءة كافة الأقسام الطبية وغير الطبية، وإجراء الصيانات الدورية للأجهزة الطبية، بما يساهم في رفع كفاءتها وتحسين الخدمة المقدمة للمترددين على المستشفى، ووجه بزيادة عدد عمال النظافة لتوفير بيئة نظيفة وآمنة للمرضى.

وتابع أن الوزير استكمل جولته داخل مستشفى النيل للتأمين الصحى، حيث وجه إلى الفور بتحويل مدير المستشفى ونائبه للتحقيق لتغييهم عن العمل، كما



القاهرة	الجيزة	المنيا	الفيوم	البحريه	الاسكندرية
05:18	06:48	12:08	03:08	05:27	06:48
05:25	06:55	12:13	03:10	05:30	06:52

مواقف الصلاة



ALWAFD.NEWS



لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة



صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردى

مديره التحرير  
حنان فهمي  
طارق تهاوي  
ياسر شوري

المدير الفني  
أحمد أبو زيد

مستشار التحرير الفني  
أشرف عزب

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الجزيرة والتحرير  
والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقي  
الجزيرة

ص. ب : ٣٥٧ إمبابية  
تليفون : ٣٣٣١٣١٣

فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥  
٣٧٦٠٢٠٠٧

الوفد على الإنترنت  
alwafd.org

البريد الإلكتروني  
للوفد :

elestma3@gmail.com  
alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات  
مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء  
٢٥٨٠٦٢٤١ - ٢٥٨٠٦٢١٨

٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات  
الاشتراك السنوي، ١٠٩٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور، ٥٥٠ جنيها  
ثلاثة شهور، ٣٧٥ جنيها

كلام في الـهوا

مهلك سر

بقلم:

حسين حلمي

كان فعل ماضى ما تسببه في حاله ..  
والماضى إحنا مالنا وماله.. خلينا في  
الحاضر وخياله ونعيش على بهجته  
وجماله، أغنية شدت بها ليلى مراد، ولعل  
لكل الكلمات تؤكّد على معنى هام وهو أنه  
يجب علينا أن نعيش الحاضر بشكل من  
غير أن نسينا الماضي، فيجب أن نعيش في  
الحاضر ونعمل بالمستقبل، إن العيش في  
حاضرة الماضي وإمجاد الماضي يعرضك  
للسخري، إذ كان أجدارك عظاما وبنوا  
حاضرة وتاريخا وخدمات الإنسانية بعولهم  
وإنكارهم، فيجب أن نسامه في الحاضر  
وتعزيز الإنتاج والتقدم حتى نرضى احترامك  
بين الأمم، مع كل الاحترام لمامليك وما كنت  
عليه، فلا تنظر إلى زمان وانظر إلى الآتى  
حتى تصنع نفسك ومن ثم دولتك، وكفى  
تكرار العبارات كذا الأفضل والذين علما  
العلم الكتابة أو كما أم الدنيا، كرة القدم  
بدأت لدينا قبل أن يتعلمها الآخرون حولنا،  
وخالون إن تغفل ذلك في الحاضر حتى لا  
تبقى في مكانك مهلك سر.  
لم تقصد احدا!

## «المالية»: تقليص قيمة السلع المتراكمة في الموانئ من ١٤ مليار دولار إلى ٢,٣ مليار دولار تحويل الموانئ إلى بوابات للعبور فقط وليست أماكن للتخزين

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أننا مستمرون في تطوير المنظومة الجمركية وفقاً لأحدث النظم العالمية، على نحو يُسهم في تخفيف الأعباء عن المستوردين والمواطنين، وحماية الأسواق المحلية من البضائع الرديئة وغير المطابقة للمواصفات، موضحاً أننا أنجزنا الكثير من المستهدفات الجمركية لتقليص زمن الإفراج الجمركي، وتقليل تكاليف عملية الاستيراد والتصدير، وتعزيز الاستثمار، ومن ثم الإسهام في الحفاظ على أسعار السلع والخدمات بقدر الإمكان، في ظل التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة.

وقال الوزير، في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور إيهاب أبو عيش نائب الوزير للخزانة العامة، خلال الاحتفال باليوم العالمي للجمارك الذي شهد تكريم العاملين المتميزين بمختلف القطاعات الجمركية، إننا نستهدف أن تكون الموانئ بوابات للعبور فقط وليست أماكن للتخزين مع اكتمال منظومة التسجيل السميكت للشحنات «ACI» التي تم تطبيقها بحرياً بشكل إلزامي في أكتوبر ٢٠٢١، وجوياً تجريبياً؛ لتتكامل مفردات مشروع تحديث وميكنة المنظومة الجمركية، بما تضمنه من استحداث للمراكز اللوجستية وربط الموانئ بالمنصة الإلكترونية الموحدة «نافذة»؛ حيث تم تشغيل منظومة النافذة الواحدة للتجارة الخارجية عبر ١٤ مركزاً لوجيستياً بما يغطي أكثر من ٩٩٪ من حركة الواردات



والصادرات، ويتم العمل على استكمال حوكمة باقي الموانئ الجمركية المتبقية، على نحو يُمكننا من الرصد اللحظي للواردات والصادرات المصرية. وأضاف الوزير، أننا حرصون على تعزيز حوكمة المنظومة الجمركية بنظم أكثر تطوراً لإدارة المخاطر والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل ومعالجة البيانات، بما يُسهم في تحديد



## خلال ندوة مع غرفة التجارة الأمريكية الضرائب: تطور هائل في ميكنة العمليات الضريبية لضم الاقتصاد غير الرسمي

أكد مختار توفيق، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن المصلحة تشهد خلال هذه المرحلة تطوراً هائلاً نحو التحول الرقمي وميكنة العمليات الضريبية، مؤكداً أنها حرصت كل الحرص على التواصل مع مختلف مؤسسات المجتمع الضريبي والمدنى، حيث إن كلاً من وزارة المالية ومصلحة الضرائب لديها إيمان بضرورة المشاركة المجتمعية في تطوير المنظومة الضريبية، لأننا جميعاً شركاء في بناء مستقبل الدولة.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها مصلحة الضرائب المصرية بالتعاون مع غرفة التجارة الأمريكية حول منظومة الفاتورة الإلكترونية، بمقر الغرفة، وكذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بحضور الدكتور أبو زيد عبدالرحمن مدير مركز الاتصالات المتكامل بمصلحة الضرائب المصرية، ومن جانب غرفة التجارة الأمريكية حسام نصر نائب رئيس لجنة الضرائب وعدد كبير من أعضاء الغرفة من الشركات ومكاتب المحاسبة.

وأوضح توفيق: أن منظومة الفاتورة الإلكترونية ونظام الميكنة الجارى تطبيقه في مصلحة الضرائب أمر مهم للغاية، وأصبح ضرورياً لحصر المجتمع الضريبي وضخ الاقتصاد غير الرسمي من خلال ميكنة كافة إجراءات المصلحة، وكذلك المجتمع الضريبي، ويتم ذلك من خلال وضع منظومة تحكم إلكترونية مثل منظومة الفاتورة الإلكترونية ومنظومة الإيصال الإلكتروني. وأضاف حسن ججازى رئيس لجنة الضرائب والجمارك بغرفة التجارة الأمريكية، بالجهود التي تبذلها مصلحة الضرائب المصرية من أجل الارتقاء بالإدارة الضريبية وخاصة فيما يتعلق بميكنة العمل بالمصلحة، مؤكداً على أهميتها وضرورتها حتى نستطيع مواكبة دول العالم التي سبقتنا في هذا الأمر.

وقال الدكتور أبو زيد عبدالرحمن مدير مركز الاتصالات المتكامل بمصلحة الضرائب المصرية، أن تطوير المصلحة يتضمن مجموعة من المحاور الرئيسية يتم العمل عليها بالتزامن مع بعضها البعض، ويتمثل المحور الأول في التشريعات الضريبية، والمحور الثاني يتمثل في الميكنة ومن ضمن أعمال الميكنة الإقرارات الضريبية الإلكترونية والفاتورة الإلكترونية والإيصال الإلكتروني، مضيفاً أن المحور الثالث هو تطوير العنصر البشرى، لافتاً إلى أن هناك اهتماماً برفع كفاءة العاملين بمصلحة الضرائب المصرية وصقل مهاراتهم وتدريبهم بالآليات الحديثة في العمل الضريبي خاصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في العمل الضريبي، مشيراً إلى أن المحور الرابع هو تبسيط الإجراءات، والمحور الخامس هو تطوير البنية التحتية الخاصة بالمصلحة والألزامة لعملية التطوير والميكنة.

وأكد الدكتور «أبو زيد عبدالرحمن» أن منظومة الفاتورة الإلكترونية تستهدف التحول من النظام الورقى للنظام الإلكتروني بإجراءات بسيطة وبلا أعباء إضافية، موضحاً أن منظومة الفاتورة الإلكترونية تختص بعمليات B2B (وهو نظام إصدار فاتورة ضريبية من شركة إلى شركة)، وأن منظومة الإيصال الإلكتروني وهو نظام تحصيل الضريبة من خلال استخدام أجهزة مراقبة المبيعات على نظام POS وذلك لتعاملات B2C (نظام إصدار إيصال ضريبي من ممول إلى مستهلك نهائى).

## خلال الاحتفال باليوم العالمي للجمارك

مواطن الخطر لكل عنصر من عناصر العملية الاستيرادية، على نحو يساعد في ضمان سرعة الإفراج عن البضائع، والحفاظ على أعلى جودة ممكنة بالأسواق المصرية، مشيراً إلى أن تسمية القدرات البشرية ستظل محوراً مهماً في استراتيجية تطوير العمل الجمركي. وأوضح الوزير، أن الحكومة بادرت بحزمة إجراءات لتيسير الإفراج عن الواردات، لتخفيف الأعباء عن المستثمرين والمستوردين في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية، ونجحت في إنهاء جزء كبير من مشكلة السلع والبضائع المتراكمة في الموانئ، وتقليص قيمتها من ١٤ مليار دولار إلى ٢,٣ مليار دولار، لافتاً إلى أن الحكومة ما زالت تبذل قصارى جهدها لسهولة الإفراج عن باقي السلع؛ لضمان استدامة دوران عجلة الإنتاج بكامل طاقتها، وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

وقال الشحات غنورى رئيس مصلحة الجمارك، إننا حرصون على تولى تجارب الدولية المتميزة في تطبيق الأنظمة الرقمية، من خلال التنفيذ المتقن لروافد المشروع القومي لتحديث وميكنة المنظومة الجمركية، الذي يرتكز على بنية تشريعية أكثر تطوراً، وربط كل الموانئ البرية والبحرية والجوية بمنصة إلكترونية عبر منظومة «نافذة»، التي تلعب دوراً محورياً في التيسير على مجتمع الأعمال، واستحداث المراكز اللوجستية للخدمات الجمركية، إلى جانب تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»، على نحو يُسهم في تبسيط الإجراءات، وتسهيل حركة التجارة الدولية.

## اتفاقية لتأمين مصادر الطاقة بين مصر والأردن



كتب - محمد بحيري:

وقعت مصر والأردن، اتفاق تقنيدي تسهيلات توصيل الغاز الطبيعي لمدينة البتة الصناعية في العقبة الأردنية، عقب مباحثات عقدها في الأردن المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، ونظيره الأردني الدكتور صالح الخرابشة. ويحت الوزيران، الاستراتيجيات التي تم وضعها لتأمين توفير وتوزيع مصادر الطاقة بين البلدين والآليات التي تحافظ على أمن الطاقة في كليهما، وخطط واستراتيجيات الحكومتين في التعامل مع مشروعات تنمية الغاز الطبيعي.

كما بحث الجانبان أوجه التعاون الثنائي والاستفادة من تبادل الخبرات واستغلال كافة الطاقات تنفيذاً لرؤية القيادة السياسية في كلا البلدين لرئيس الاجتماعات السيسى والمعالل الأردني الملك عبدالله الثاني بمراسلة تنفيذ مشروعات مشتركة مما يعظم المردود الاقتصادي على البلدين الشقيقين.

وأوضح المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن الاتفاق يأتى امتداداً لأعمال الشركات البترولية المصرية التي تعمل على تنفيذ مشروعات شبكة الغاز الطبيعي داخل الأردن الشقيق متمثلة في شركة فجر الأردن في تنفيذ مثل تلك المشروعات الاستراتيجية لتنمية المدن الصناعية بالغاز الطبيعي.

من جانبه قال الدكتور صالح الخرابشة، وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، إن هذا المشروع يأتى استكمالاً لجهود كبيرة لإنجاز توصيل الغاز الطبيعي للصناعات في ظل تهيئة مناخ جاذب للاستثمار بالأردن، مؤكداً أهمية الغاز الطبيعي في تخفيف تكلفة الإنتاج وتزويد استخدام الطاقة وتقليل الانبعاثات الكربونية وتوفير فرص عمل جديدة، مما يدعم فرص الصناعات الأردنية لزيادة صادراتها وقدرتها على المنافسة بالأسواق العالمية، وأشاد بالدور الذي قامت به شركة فجر الأردن المصرية والتعاون المشرف بينها وبين شركة تطوير العقبة للمساهمة في تنمية الاقتصاد الأردني.

## تذبذب أسعار الذهب وعتار ٢١ يسجل ١٧٦٥ جنيهاً

نطاق ١٩٢٥ دولاراً و١٦٦٠ دولاراً للأوقية حتى اجتماع الفيدرالى الأمريكى المقبل.  
قال سعيد إمبى، المدير التنفيذي لمنصة «آي صاغة» لتداول الذهب والمجوهرات عبر الإنترنت، إن أسعار الذهب تشهد حالة من التذبذب وعدم الاستقرار بالأسواق المحلية، حيث سجل جرام الذهب عيار ٢١ مستوى ١٧٦٥ جنيهاً، بينما تراجعت الأوقية بالبورصة العالمية لمستوى ١٩٢٨ دولاراً. وأضاف، أن جرام الذهب عيار ٢٤ سجل ٢٠١٧ جنيهاً، وسجل جرام الذهب عيار ١٨ نحو ١٥١٢ جنيهاً، وسجل جرام الذهب عيار ١٤ نحو ١١٧٧ جنيهاً، بينما سجل الجنيه الذهب نحو ١٤١٢٠ جنيهاً، لفت، إلى أن أسعار الذهب شهدت حالة من التذبذب أيضاً خلال تعاملات أمس الأربعاء، حيث افتتح جرام الذهب عيار ٢١ بالتعاملات عند مستوى ١٧٦٠ جنيهاً، وتراجع لمستوى ١٧٥٥ جنيهاً، واختتمت التعاملات عند مستوى ١٧٦٥ جنيهاً، بينما انتهت الأوقية بالتعاملات عند مستوى ١٩٢٨ دولاراً، وتراجعت لمستوى ١٩٢٥ دولاراً، واختتمت التعاملات عند مستوى ١٩٢٥ دولاراً.

## أبوسنة: يترأس اجتماع لجنة التسيير المعنية بخطة عمل البحر المتوسط بأثينا مشاركة مصر تعكس دورها الإقليمي الهام في الحفاظ على البيئة الساحلية



كتب - عبدالحق خليفة وأمانى سلامة:  
ترأس الدكتور على أبوسنة، الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة، الوفد المصري المشارك في الاجتماع الأول للجنة التسيير المعنية بخطة عمل البحر المتوسط النموذجي بحلول ٢٠٢٠ بدعوة من خطة عمل البحر المتوسط الدراع التنفيذية لاتفاقية برشلونة لحماية بيئة البحر المتوسط، الذي عقد بمدينة أثينا باليونان، بمشاركة عدد من الدول الأعضاء في اتفاقية برشلونة لحماية بيئة البحر المتوسط من التلوث منها فرنسا وإيطاليا والمغرب واليونان، بالإضافة إلى جمهورية مصر العربية، وكذلك عدد من المنظمات الدولية منها الاتحاد من أجل المتوسط واللجنة الدولية للمصائد والمركز الإقليمي للمنطقة المتمتعة بحماية خاصة. وقد تضمن الاجتماع عدداً من المحاور أهمها ضرورة الحفاظ على التنوع البيولوجي والساحلي للبحر المتوسط، الاهتمام بالمصايد السمكية، والعمل على الحد من التلوث في البحر المتوسط خاصة التلوث من البلاستيك، بالإضافة إلى دعم قطاع الصيد البحري. وأوضح أبوسنة أن المناقشات التي شهدتها الاجتماع تناولت الأليات التمويلية المتاحة للتنفيذ والإطار المؤسسي المقترح لخطة العمل، وذلك بالتنسيق مع العديد من الشركاء والمنظمات الدولية.

وأوضح الدكتور على أبوسنة، الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة، أن المبادرة المطروحة «البحر المتوسط



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

## ثورات أثبتت فشلها!

لماذا تشعل بعض الثورات، هناك ثورات عديدة فشلت في الأزمنة الغابرة، فقد تشعل الثورات عندما يئس البوص، ويسيطر الطمع، وتصبح المعنات المعالجة مقدمة على المعنات الأجلة، ويسيطر المتسلطون عليها حين تستطع صريعة تحت سنابك أعدائها الذين ينتظرون لفرقة لثقة للقتل فوقها، هناك ثورات سقطت بسبب ما يسمى بالمنعطف الثورى والصراع بين أركانها من دون أن تبنى دولة الثورات محكومة بمعادلة مهمة إما أن تبنى دولة، وإما أن تفتشل.

هناك أمثلة عديدة عن فشل الثورات الفرنسية في عام ١٧٨٩ اندلعت ضد الملك لويس السادس عشر بسبب الفقر وسيطرة الكنيسة وخروج فرنسا من حرب الأعوام السبعة متقلبة بالديون، نجحت الثورة في أولى مراحلها، وتم إعدام لويس و زوجته ماري أنطوانيت، وتولى نابليون بونابرت حكم فرنسا في عام ١٧٩٩، ونصب نفسه إمبراطوراً في عام ١٨٠٤. توسع نابليون في أوروبا وسيطر على العديد من الدول، لكن كان غزوه لروسيا عام ١٨١٢ هو بداية الهبوط لتتحالف الروس مع النمسا وروسيا، واستطاعوا هزيمة نابليون في معركة بربيرغ عام ١٨١٢، وتم نفي نابليون إلى جزيرة ألبا بالقرب من روما، لكنه استطاع الهرب والعودة إلى فرنسا، وسيطر على الحكم مرة أخرى وفي النهاية هزم في معركة واترلوم بريطانيا عام ١٨١٥، وتم نفيه مرة أخرى إلى جزيرة سانت هيلينا الثانية في المحيط الأطلسي، حيث قضى ما تبقى من سنوات عمره، وحكم فرنسا ليجب اليمين الثامن عشر.

يعتبر عام ١٨٤٨ عام الثورة القاشلة في هذا العقد شهدت حوالي ٥٠ دولة أوروبية ثورات شعبية يقودها الليبراليون ضد الأنظمة المعقدة، في يناير بمدينة صقلية الإيطالية، وفي فبراير سقطت الملكية الفرنسية، وفي ألمانيا، والنمسا، والمجر، وإيطاليا، اندلعت ثورات الثورات، وكانت المطالب الثورية هي العدالة الاجتماعية والحقوق المدنية، وإحياء القومية التي عطلت الثورة بتحقيقها بالعمل المسلح، وفي خضم هذا ازدهت عثارات الألاف من الأرواح، وفي نهاية العام، فشلت هذه الثورات بسبب عدم التنسيق والعمل معاً، في حين تعاونت الملكيات الأوروبية، فيما بينهم للقضاء على هذه الثورات، وبالفعل نجحوا في ذلك رغم ذلك، حققت هذه الثورات بعض الإنجازات مثل إلغاء العبودية في النمسا، وإلغاء الملكية المطلقة في الدنمارك، واندلعت ثورة روسيا عام ١٩٠٥ بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة ومعاناة العمال والفلاحين من الظروف المعيشية السيئة، وواجه القيصر المظاهرات بكل قوة، وأعطى أوامر بقمع العمال والفلاحين وقتلهم في الشوارع.

وأطلق على هذه الأحداث يوم «الأحد الدامي» التي وقعت في ٢٢ يناير ١٩٠٥ في مدينة بطرسبرغ، حيث قتل ٤ آلاف شخص، بنهاية عام ١٩٠٧ استطاع القيصر الروسي السيطرة على الوضع من خلال وضع دستور ١٩٠٦ الذي تقاسم فيه بعض السلطات مع البرلمان. ووقعت الثورة المجرية في عام ١٩٥٦، حيث سيطر الاتحاد السوفيتي على المجر في عام ١٩٥٤، لكن عقب وفاة ستالين عام ١٩٥٦، استقال الأمين العام للحزب الشيوعي المجرى من منصبه، ما أيقظ آمال التغيير واسترداد الحريات عند الكثير من طبقات الشعب.

وفي أكتوبر ١٩٥٦ تحرك الطلاب والعمال والجنود لمهاجمة جهاز الشرطة السرية، بالإضافة إلى استهدافهم الجنود الروس، وقاموا بتخليم شمال ستالين، وفي أكتوبر ١٩٥٦ تولى السياسي المعتدل إمري ناجي، رئاسة الوزراء، وطلب من رئيس الاتحاد السوفيتي آنذاك خروشوف، خروج الجيش الروسي من بوادست، لكن لغسمة أيام فقط تمتعت المجر بالحكومة الجديدة التزم الديمقراطية في سياساتها، وانتشرت حرية الرأي والتعبير والصحافة، ولكن بمجرد أن أعلنت المجر خروجها من اتفاقية أرسو، أرسل خروشوف ألف دبابة إلى بوادست، لتقتل ٤ آلاف شخص مجري، ويتم تصليب السياسي المناصر للاتحاد السوفيتي جانوس كادار.

تمت أثنى الانقلاب الإيراني عام ١٩٥٢، حيث بدأ الصراع لتأمين مصالح التوريبة البريطانية في إيران عام ١٩٥١، وبعد ذلك اللحظة زالت شعبية «مصدق» بدرجة كبيرة، وتم أصعب رئيساً للوزراء في نفس العام، وأيضاً عام ١٩٥٢، تماثلت قوة مصدق، وأصدر مراسيم عدة كان من شأنها الإضرار بمصالح الملكية الدستورية، حيث ألغى نظام الزراعة الإقطاعية، وفي عام ١٩٥٢، قام شاه الإيراني بالأطاحة بمصدق بدعم من الولايات المتحدة، وتعيين الجنرال فضل الله زاهدي بدلاً منه، ووفقاً من التقارير الأوضاع تعقد الشعب ضد، في الشام الإيراني إلى أن أصبح، ومن ثم إلى إيطاليا بصحة زوجته الملكة فريدا، وفي ذلك الوقت وضعت وكالة الاستخبارات الأمريكية بالتعاون مع المخابرات البريطانية خطة انقلاب لإعادة الشك الإيراني إلى الحكم التي سميت ب«إيكس»، وكانت الخطة تنص على إخراج مظاهرات معادية في الشوارع وتصفيها من خلال وسائل الإعلام، بجانب سيطرة الرجال الموالين للشاه تم الشارع الإيراني، وغتيال القيادات الوطنية، الأمر الذي تم بالفعل، كما تم قصف منزل مصدق في طهران إلى أن تم اعتقاله والمكتم عليه بالإقامة الجبرية مدى الحياة، في حين عاد الشاه للحكم مرة أخرى.



مسافة المسكة

بقلم:

د. آيات الحداد

## الإسلام نهى عن غلاء الأسعار

رحلت أحداث رسول الله على تطبيع حركة البيع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعل الفئان، ثم الأئمة»، في سبيل الله رذء الإسلام للسلبيين، وتكفرهم، فلا تفلوا عليهم، ولا تتكفروا، ولا يبييهم حاضراً، ولا يبييهم رسول الله: «إن غلاء أسعاركم وزخماً بيد الله، إنى لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد مكم قبله مظلمة في مال ولا دم»، سكر، فقال الناس إلى رسول الله من غلاء الأسعار، وقالوا سعر، قال: «الآن ألق الله من غل رجل قبل أن أعطي أحدًا من مال يغير طيب نفسه، عن عمر رضى الله عنه، أنه لم يعاظم بسوق المعصلى وبين يديه غرارتان فيها زبيب، فسأله عن سعرهما، فسرعه له مدين لكل درهم، فقال له عمر رضى الله عنه: لقد حدثت بغير مقابلة من الطائف تحمل زيباً وهم يعتبرون بسعرك، فأما أن ترفع في السعر، وإما أن تدخل زيبك لحطاب تبيعه كيف شئت، فلما رجع عسب نفسه، ثم أتى لحطاب في داره فقال له: إن الذي قلت ليس بعرمة منى، ولا قضاء، إنما هو شيء، أردت به الخير لأهل البلد، فحيث شئت بيع، وكيف شئت بيع، كما نهى الإسلام عن غش وخداع المستهلك، من رسول الله على منة طعام، فادلح يد فيها فئات أصابعه بلأ، فقال: (ما هذا يا صاحب الطعام؟) قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: (فاجله فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش فلن يمس رسول الله، وإنى وزنته فأرجو»، كما توعد الله لمن يخس رسول الله، في حق فقال تعالى: «وَلِلَّاسْفِيفِينَ الْيَتِيمِ إِذَا كَتَبُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ وَأُزِّنُوهُمْ يَخْسِرُونَ»، فالإسلام حرص على تنظيم العلاقات بين الناس وحماية بعضهم من بعضهم، فكان الدولة تقدمون أحوال الرعية، ويأخذون حق الضعيف من القوى، فليس الأمر كما يظن البعض من انتشار الغش والغلاء في هذا الزمان فقط وسوء أخلاق البعض بل منذ بزوغ الزمان والفساد موجود ومتواتر جيلا بعد جيل، ولكن الفرق هو مكافحة الفساد والقاسدين والتيل منهم، فمن أهم أن يتفقد المسئولون أحوال الناس وحمايتهم من غشهم فيكس التجار، وأيضا أن تتولى حماية المستهلك، ذلك، فهذا من يزيد في الأسعار بالضضع، وهناك من يفش في البضاعة وهناك من يبيع بضائع منتهية الصلاحية، وتسعم الكثير من العولم القاسدة حتى وصل الأمر لارتفاع أسعار الأدوية وأيضا بيعها بعد انتهاء مدة الصلاحية، فأبعض يعتقد أن الحكومة في من تقوم بغلاء الأسعار ولكن في الحقيقة أن البعض يستغل الأوضاع الاقتصادية وارتفاع أسعار الدولار يبيع بسعر، برغم أن ارتفاع الدولار لا يؤثر على بعض السلع إلا المستوردة ولكن البعض بمجرد سماع ارتفاع سعر الدولار يقوم بالبيع بضعف السعر، وحينما ينخفض الدولار يترك السعر كما كان وقت ارتفاعه، كما لا ينتج عنه في نهاية الأمر أننا نؤذي بعضنا البعض ونضعف الحياة على أنفسنا حتى نهاية الأمر الكل يتأذى من جراء ذلك.

عضو مجلس النواب



## متابعات

### مصر والهند في بيان مشترك بمناسبة زيارة «السيى» لنيودلهي:

# الاتفاق على الارتقاء بعلاقات مصر والهند الثنائية إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية» في المجالات السياسية والأمنية والدفاعية والاقتصادية والطاقة

## إدانة استخدام الإرهاب كأداة للسياسة الخارجية والدعوة إلى عدم التسامح مطلقاً معه ومن يشجعونه ويمولونه أو من يوفرون ملاذات للإرهابيين

ذات الاهتمام المتبادل، مثل التكنولوجيا النانوية والتكنولوجيا الحيوية والطاقة المتجددة. وإدراكاً منها للإمكانات الهائلة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، رحب الزعيمان بتوقيع الجانبين على مذكرة تعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات مع التركيز على الحكومة الإلكترونية وتقديم الخدمات العامة الإلكترونية، بما في ذلك التعلم الإلكتروني والتطبيب عن بعد وإعادة تأهيل وسفل مهارات المواهب الشابة في مجالات التقنيات الجديدة والناتجة.

**الفنون والثقافة والتراث والسياحة**  
أعرب الزعيمان عن تقديرهما للتبادل الثقافي المتنامي بين مصر والهند، ورحبا بتوقيع مذكرة تفاهم في مجال الثقافة بين البلدين، والتي ترمي إلى زيادة تعزيز التبادلات الثنائية في مجالات الموسيقى والرخص والمسرح والأدب والمكتبة والمحفوظات والمهرجانات الثقافية. وأعرب الزعيمان عن تشجيعهما لتعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال بموجب مذكرة التفاهم الوفقه بين هيئة البث الإذاعي والتلفزيوني «براسار بهارتي» الهندية والهيئة الوطنية للإعلام المصرية، وذلك بهدف زيادة الإنتاج المشترك للبرامج الإذاعية والتلفزيونية، وتنفيذ برامج بحثية وتدريبية، وتبادل الموظفين.

وفي إشارة إلى أهمية تعزيز الاتصالات الشعبية بين مصر والهند، اتفق الزعيمان على دراسة مدى إمكانية تنظيم مهرجانات مشتركة، وتشجيع تبادل الزيارات بين الشخصيات الرائدة في مختلف المجالات الفنية، واستكشاف الجوانب الثقافية المشتركة، وكذلك تشجيع ترجمة الأعمال الأدبية، ودعم الإبداع السينمائي، وتطوير صناعة السينما في البلدين.

تتعلق الجانبان أهمية تعزيز التعاون في مجال السياحة من خلال تشجيع الفعاليات السياحية والترفيهية، واتفقا على العمل على تشغيل رحلات جوية بين القاهرة ونيودلهي، والتي قد يتم تشغيل رحلات مباشرة بين نقاط الاتصال الأخرى في الدولتين، وفقاً لما سيتم الاتفاق عليه مستقبلاً.

**الأطر متعددة الأطراف**  
يولي الجانبان أهمية كبيرة لإصلاح هيكل الحكومة في النظام الدولي متعدد الأطراف من خلال التنسيق بين البلدان التامية والدول متشابهة الفكر فيما يتعلق بالتصديا المشتركة ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، وتغير المناخ، والأمن الغذائي، وأمن الطاقة.

وسلط الزعيمان الضوء على الدور الريادي لمصر والهند في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، خاصة في ضوء كونهما من بين أكبر عشر دول مساهمة بقوات عسكرية بشرية في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفي هذا السياق، أكد الجانبان على أهمية ضمان مشاركة البلدان المساهمة بحفظ السلام في عمليات صنع القرار المتعلقة بتلك البعثات،



القوات المسلحة المصرية شاركت في احتفالية الهند بيوم الجمهورية

### كتب - ناصر عبدالمجيد:

شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، في احتفالية يوم الجمهورية الهندية بالعاصمة نيودلهي، كما شاركت القوات المسلحة المصرية في عروض الاحتفال بحضور الرئيس.

وبمناسبة زيارة الدولة التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الهند، اتفق الجانبان على إصدار بيان مشترك حول مستقبل العلاقات بين البلدين.

أكد البيان على الارتقاء بعلاقات مصر والهند الثنائية إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية» التي تغطي المجالات السياسية والأمنية والدفاعية والاقتصادية والطاقة، وفيما يلي نص البيان المشترك الصادر عن مصر والهند أثناء زيارة الدولة التي قام بها الرئي السيسي إلى الهند خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ يناير ٢٠٢٢.

في ضوء تطور العلاقات الثنائية بين البلدين وإمكانية نموها في المستقبل، قرر الزعيمان الارتقاء بعلاقاتهما إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية» التي تغطي المجالات السياسية والأمنية والدفاعية والطاقة والاقتصادية. ويسعى الجانبان من خلال ذلك إلى تعظيم المصالح المشتركة وتعزيز الدعم المتبادل للتغلب على الصعوبات الناجمة عن مختلف الأزمات والتحديات التي يواجهها العالم. وقد استعرض الزعيمان وضع العلاقات الثنائية القائمة على ركائز تهدف لتوثيق التعاون السياسي والأمني، وتعميق المشاركة الاقتصادية، وتقوية التعاون العلمي والأكاديمي، فضلاً عن توسيع الاتصالات الثقافية والشعبية.

### العلاقات السياسية

أكدت الدولتان التزامهما بالتعددية، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي، والقيم التأسيسية لحركة عدم الانحياز، واحترام سيادة وسلامة أراضي جميع الدول. واتفق الجانبان على العمل معاً لتعزيز التجارة الخارجية، وحماية هذه المبادئ الأساسية من خلال إجراء المشاورات والتنسيق المنظم على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، مع الأخذ في الاعتبار الحساسيات الثقافية والاجتماعية لجميع الدول.

### التعاون الاقتصادي والتجارة والاستثمار

أعرب الزعيمان عن تقديرهما للتجارة وللشراكة الاقتصادية الثنائية القوية، وأعربا عن ارتياحهما للمستوى الحالي لتجارة الثنائية التي سجلت رقماً قياسياً قدره ٧.٢٦ مليار دولار أمريكي في العام المالي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وذلك على الرغم من التحديات التي مثلتها الجائحة. كما أعربا عن قنتهما في إمكانية تحقيق هدف وصول حجم التجارة الثنائية إلى ١٢ مليار دولار أمريكي في غضون السنوات الخمس المقبلة، وذلك من خلال توقيع سلة التجارة والتكيز على القيمة المضافة.

رحب الزعيمان بتوسيع الاستثمارات الهندية في مصر والهند. وقد اتفقا على توقيع ٣.١٥ مليار دولار أمريكي، واتفقا على تشجيع الشركات في دولتهما

## دراسة إمكانية تخصيص مساحة أرض خاصة للصناعات الهندية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس

في مجال الدفاع خلال زيارة إراجانت سينغ، وزير الدفاع الهندي، إلى مصر في سبتمبر ٢٠٢٢، وأعربا عن تقديرهما لوصول التعاون العسكري الثنائي إلى مستوى جديد. واتفق الجانبان على تعزيز وتعميق التعاون الدفاعي في جميع المجالات، لا سيما من خلال تبادل الخبرات التكنولوجية في الصناعات الدفاعية، وزيادة التبريات العسكرية، وتبادل أفضل الممارسات. كما شجدا على الحاجة إلى الإنتاج المشترك في القطاع الدفاعي ومناقشة مقترحات محددة في إطار لجنة الدفاع المشتركة.

**مكافحة التطرف والإرهاب**  
أعرب الرئيس السيسي ورئيس الوزراء ناريندرا مودي عن قلقهما من انتشار الإرهاب في جميع أنحاء العالم، واتفقا على أنه يشكل أحد أخطر التهديدات الأمنية للإنسانية. وأدان الزعيمان استخدام الإرهاب كأداة للسياسة الخارجية، داعين إلى عدم التسامح مطلقاً مع الإرهاب وجميع من يشجعونه ويدعمونه ويمولونه أو من يوفرون ملاذات للإرهابيين والجماعات الإرهابية، مهما كانت دوافعهم. وشجدا على الحاجة إلى قيام المجتمع الدولي بتنسيق العمل بهدف القضاء على الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، بما في ذلك الإهراق العابر للحدود. وكررا إلتزامهما لكافة جهود استخدام الدين - من قبل دول أو جماعات - لتبرير أو دعم أو رعاية الإرهاب ضد دول أخرى. ودعا الزعيمان جميع الدول إلى العمل على اجتناب الشبكات الإرهابية وملادها الأمنة

والتقضاء على بنيتها التحتية وقنوات تمويلها ومنع تحركات الإرهابيين عبر الحدود. كرر الزعيمان عزمهما المشترك على تعزيز قيم السلام والتسامح والشمولية وبذل جهود متضافرة لمكافحة الإرهاب والأيدولوجيات التي تحض على العنف والتطرف.

**التعاون في مجال الفضاء والأمن السيبراني**  
اتفق الزعيمان على توسيع التعاون في مجال الفضاء من خلال الاستفادة من خبرة الهند في بناء وإطلاق الأقمار الصناعية وتطبيقات تكنولوجيا الفضاء. وبحثا تعزيز التعاون في أبحاث الفضاء في مجالات مثل الاستشعار عن بعد، والاتصالات عبر الأقمار الصناعية، علوم الفضاء، والتطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء.

كما أبرز الزعيمان رغبتهما في زيادة التعاون الثنائي في القضايا المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورحب الزعيمان بتوقيع مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال الأمن السيبراني.

**قطاع الصحة**  
إدراكاً للتحديات التي فرضتها جائحة كورونا، خاصة في دول العالم النامي، اتفق الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء ناريندرا مودي على التعاون لضمان سلاسل إمداد عالية أكثر قوة، ورفع درجة التأهب وتعزيز الحصول على الرعاية الصحية. وأعربا عن تقديرهما للدعم والتعاون اللذين قدمهما الجانبان خلال الجائحة ورحبا بالتعاون بين البلدين

على استكشاف الفرص الاقتصادية والاستثمارية الناشئة في الدولة الأخرى. وترحب مصر بتدفق المزيد من الاستثمارات الهندية وتعد بتقديم الحوافز والتسهيلات وفقاً للأطر المعمول بها. ومن جانبها، تؤكد الهند دعمها لهذا النهج من خلال تشجيع شركاتها - التي لديها القدرة على تأسيس استثمارات خارجية - للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر. وفي هذا السياق، يدرس الجانب المصري إمكانية تخصيص مساحة أرض خاصة للصناعات الهندية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، على أن يقوم الجانب الهندي بإعداد الخطة الرئيسية لتفعيل ذلك.

### الزراعة

يتطلع الزعيمان إلى تعميق التعاون في مجال الزراعة والخدمات المرتبطة بها. وفي هذا الصدد، أشارا إلى أهمية تعزيز سلسلة التوريد للمواد الغذائية، ورحبا بعقد الاجتماع الأول لمجموعة العمل المشتركة حول تربية الحيوانات والألبان ومصادر الأسماك - التي تم تأسيسها حديثاً - في ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢.

### التعاون الدفاعي

أكد الزعيمان أهمية التعاون الدفاعي في تعزيز الشراكة الثنائية، وقررا التركيز على تعميق التعاون بين الصناعات الدفاعية في البلدين واستكشاف مبادرات جديدة لتكثيف التعاون العسكري. ورحب الزعيمان بتوقيع مذكرة التفاهم للتعاون

## «التعليم» تعلن انتهاء امتحانات الفصل الدراسي الأول

### اتخاذ إجراءات قانونية تجاه «الغش».. وإعلان نتيجة الإعدادية في نهاية إجازة نصف العام

والتعليم الفني، أن نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول لصفوف النقل، سوف تعلن فور الانتهاء من أعمال التقدير ورمس الدرجات على طريق المدرسة. وأن نتائج امتحانات الشهادة الإعدادية سوف يتم الإعلان عنها في الأسبوع الثاني من إجازة نصف العام، والتي تمتد لمدة أسبوعين، تبدأ غداً السبت ٢٨ يناير على أن تنتهي الخميس ٩ فبراير المقبل. وأضاف الوزير، أن الوزارة قد انتهت من أعمال الامتحانات الإلكترونية لأنبائنا الطلاب في الخارج يوم الاثنين الماضي بإجمالي عدد ٤١ ألف طالب وطالبة من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف الثاني الثانوي وجار العمل على الانتهاء من أعمال التقدير ورمس التقديرات تمهيداً لإعلان النتيجة.

**كتب - صلاح شرابي:**  
أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أمس، عن انتهاء أعمال امتحانات الفصل الدراسي الأول لطلاب صفوف النقل والشهادة الإعدادية، والمهني والمكفوفين والصم وضعاف السمع بجميع المحافظات للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وذلك طبقاً لجدول الامتحانات المعتمدة من مديري الإدارات التعليمية. وأكدت الوزارة أن الامتحانات تمت بشكل منتظم، عدا بعض المحاولات الفردية لغش أو تسهيل عملية الغش التي تم رصدها، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال جميع المخالفين من طلاب ومعلمين. وأوضح الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم

## «التعليم» تعلن انتهاء امتحانات الفصل الدراسي الأول

### اتخاذ إجراءات قانونية تجاه «الغش».. وإعلان نتيجة الإعدادية في نهاية إجازة نصف العام

**كتب - صلاح شرابي:**  
أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أمس، عن انتهاء أعمال امتحانات الفصل الدراسي الأول لطلاب صفوف النقل والشهادة الإعدادية، والمهني والمكفوفين والصم وضعاف السمع بجميع المحافظات للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وذلك طبقاً لجدول الامتحانات المعتمدة من مديري الإدارات التعليمية. وأكدت الوزارة أن الامتحانات تمت بشكل منتظم، عدا بعض المحاولات الفردية لغش أو تسهيل عملية الغش التي تم رصدها، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال جميع المخالفين من طلاب ومعلمين. وأوضح الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم



## القوات المسلحة تنظم زيارة لأبطال «قادرون باختلاف» للكلية الحربية

### كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال:

تضمنت القوات المسلحة زيارة لأبطال «قادرون باختلاف» للكلية الحربية، وذلك في إطار مسئولية القوات المسلحة الاجتماعية وواجبها الوطني نحو أبناء الشعب المصري من ذوي الهمم. بدأت الزيارة بكلمة الفريق أشرف سالم زاهر، رئيس الأكاديمية العسكرية المصرية، أعرب خلالها عن اعتزازه بأبطال مصر أصحاب العزيمة القوية «قادرون باختلاف»، مشيراً إلى أن القوات المسلحة تفخر دوماً بشبابها باعتبارهم نواة المجتمع وقوته النشطة ودرهم الهام في بناء المستقبل، مؤكداً على أن الكلية الحربية عمل على تخريج أبطال مخلصين بالعلم والمعرفة قادرين على حفظ الوطن وصون مقدراته.

### كتب - أحمد عثمان:

أعلن عالم الآثار المصرية الدكتور «زاهي حواس» عن أن أعمال حفائر البعثة المصرية المشتركة مع المجلس الأعلى للآثار بمنطقة جسر المديفر في جبانة سفارة، قد أسفرت عن عدة اكتشافات أثرية من الدولة القديمة.

### زاهي حواس يعلن عن ٤ اكتشافات أثرية جديدة بسفارة



### كتب - أحمد عثمان:

أعلن عالم الآثار المصرية الدكتور «زاهي حواس» عن أن أعمال حفائر البعثة المصرية المشتركة مع المجلس الأعلى للآثار بمنطقة جسر المديفر في جبانة سفارة، قد أسفرت عن عدة اكتشافات أثرية من الدولة القديمة.

أكد «حواس» أنه تم العثور على مقابر تعود إلى عصر الدولة القديمة تشير إلى وجود جبانة ضخمة بها العديد من المقابر الهامة وأولى هذه المقابر هي مقبرة المدعو «خنوم جد إيف» وكان يعمل مقنناً على الموظفين ومشرفاً على النبلاء وكاهن المجموعة الهرمية للملك أوناس آخر ملوك الأسرة الخامسة، والمقبرة ملونة وبها منظر الحياة اليومية. والمقبرة الثانية للمدعو (مرى) وصاحبها يعمل قانياً عديدة مثل كاتب الأسرار، ومساعد قائد القصر العظيم، وتم العثور على مقبرة أخرى لكاهن

## وزير الاتصالات يدعو الشركات الهندية لإقامة مراكز تعهيد لها في مصر تصدر من خلالها الخدمات الرقمية

### كتب - جهاد عبدالمنعم وممة الله جمال:

أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، على أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كان أحد أهم المحاور الرئيسية التي توشقت خلال القمة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الهندي؛ مشيراً إلى أن هناك فرصاً واسعة لإعادة للشركات الهندية للاستثمار في مصر من خلال إقامة مراكز تعهيد لها في مصر بهدف الكوادر المصرية المتخصصة في مختلف روافد تكنولوجيا المعلومات، لتصدر من خلالها الخدمات الرقمية إلى عملاء تلك الشركات في مختلف دول العالم، مما يوفر فرص عمل للشباب المصري الذي يمتلك مهارات متمتعة في مختلف تخصصات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ويسهم في زيادة الصادرات الرقمية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الدكتور عمرو طلعت خلال زيارته للهند ضمن الوفد المرافق لرئيس الجمهورية.

## غضب روسي رداً على الدعم الأمريكي - الغربي العسكري لـ «كريف»

### «موسكو» تنفذ ٢٧ غارة جوية و٩٧ قذيفة صاروخية من البحر والجو على أوكرانيا

### «الكرملين»: تسليم الموعودة تورط مباشر لأمريكا وأوروبا في الصراع

الأوكراني لصفف الجيش الروسي، وقال رئيس الإدارة المحلية في أوديسا الأوكرانية، أن الروس يستعدون لشن هجوم صاروخي ضخم من الجو والبحر، على أوكرانيا، فيما بدأ «قطع طارئ» للكهرباء» في كييف ومناطق أخرى استعداداً لهذه الغارات، وأطلقت أوكرانيا إنذاراً من الغارات الجوية في معظم أنحاء البلاد، وحذرت السلطات في المناطق المختلفة من هجوم صاروخي محتمل.

يأتي ذلك بعد تأكيد دول غربية، على رأسها ألمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا وإسبانيا، إرسالها دبابات إلى أوكرانيا، لتعزيز قدراتها على التصدي لهجمات الروسية واستعادة الأراضي التي خسرتها.

وقالت ألمانيا إنها ستقدم الدبابات القتالية ليوبارد ٢، وهي دبابات ألمانية الصنع ذات مدافع ١٢٠ مليمترًا من أكثر الدبابات استخداماً في الغرب، وأعلنت عن أنها سترسل مجموعة مدعية من ١٤ دبابة، كما قال مسؤولون أمريكيون إن واشنطن تستعد لإرسال المشتر من دباباتها القتالية «إم ١ أبرامز»، في عدول عن موقفها السابق، وهذه الدبابات ذات مدافع ١٢٠ مليمترًا على الأخرى، وأعلنت الحكومة البريطانية في يناير، عن أنها سترسل سريه، أو ١٤ من دباباتها القتالية «تشاننجر ٢» ذات المدافع ١٢٠ مليمترًا.



مدينة «ليمان» و«أوديفسكا» باعث جميع محاولات الهجوم للجيش الروسي بالفشل، وأخذ المحتلون مواقف دفاعية في منطقة مدن «كوبيانسك»، «زابوريجيا» و«خيرسون».

الجيش الروسي الضربات الجوية والصاروخية على أهداف مدنية في كافة أنحاء أوكرانيا. وأكدت أن القوات الروسية تواصل هجومها على اتجاعي مدينة «ياخموت»، ومدينة «نوفوبافليفسكا» رغم الخسائر الكبيرة في صفوفه، وهي منطقة

## مقترح بإنشاء «بنك الأسرة المصرية»

المصرية وعدم تعرض المطلقة أو الحاضنة وكذلك الأولاد لأي عثرات مجتمعية، كما أن هذا البنك العلم المؤسسة عدالة ومساندة المرأة المصرية، إن فكرة البنك تستعمل على تخفيف الأعباء والضغوط الموجودة على كاهل بنك ناصر الاجتماعي، ويكون دوره وإجراءاته متعلقة بالحفاظ على كيان الأسرة

الجمهورية، يكون مكملاً لفكرة «صندوق دعم الأسرة المصرية». وقالت الإعلامية والروائية سنت عثمان، الأمين العام المؤسسة عدالة ومساندة المرأة المصرية، إن فكرة البنك تستعمل على تخفيف الأعباء والضغوط الموجودة على كاهل بنك ناصر الاجتماعي، ويكون دوره وإجراءاته متعلقة بالحفاظ على كيان الأسرة

**كتبت - إيمان الجندي:**  
أعلنت مؤسسة عدالة ومساندة المرأة المصرية، عن تقديمها بمقترح من شأنه أن يحقق حالة من التوافق المجتمعي والتوازن الأسرى حول «مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد»، ومدينة «نوفوبافليفسكا» تدشين وإنشاء ما يسمى «بنك الأسرة المصرية»، على أن يصدر له قرار بقانون من السيد رئيس

تسعة تماثيل من الحجر الجيري الملون تمثل رجالا بجوار زوجته وكذلك تماثيل خدم وتماثيل منفردة، ولم يعثر على أية نقوش تشير إلى اسم صاحب هذه التماثيل، وبعد عدة شهور من هذا الكشف تم العثور على باب وهمي بجوار موقع التماثيل يشير إلى أن صاحبه يدعى «ميسى» وأن التماثيل تعود إلى عصر الأسرة الخامسة.

وأضاف «حواس» أنه تم العثور على بئر يصل عمقها حوالي ١٥ متراً وأسفل البئر عثر على حجرة داخلها تابوت من الحجر الجيري لصاحبه المدعو «حكا شيس».

وتم العثور أيضاً على بئر يصل عمقها حوالي ١٠ أمتار وبداخلها مجموعة تماثيل خشبية وكذلك العثور على ثلاثة تماثيل حجرية تمثل شخصاً واحداً للقاضي والكاين «فتك».



## حوادث

## حبیب مرآتى !!



يقلم:

د. وجاهى زين الدين

## الأزمات السياسية وتأثيرها على الصحف

اليوم أتحدث عن الأزمات السياسية التي واجهت الصحافة المصرية خلال فترة الخمسينيات والستينيات، والحقيقة أن حكومة ثورة ١٩٥٢ أعترضت بأهمية الصحافة في التعبير عن مصالحها خلال هذه المرحلة الجديدة، كما حرصت على إصدار العديد من الصحف الناطقة باسم الثورة، وقد كان بعضها صحفا متخصصة مثل مجلة التحرير التي صدرت عام ٥٢ وهى مجلة نصف شهرية.

ولكن على صعيد آخر، قامت تلك الحكومة بتعطيل ومصادرة الكثير من الصحف المتخصصة، وقد أصدرت العديد من القرارات التي نالت من أصحاب تلك الصحف رؤساء تحريرها، ومن أمثلة تلك القرارات صدور قرار النور التي تعطيل ٤٢ صحيفة عن الصدور من أكتوبر ٥٢ وحتى مارس ٥٤. وقد كانت هذه الصحف في معظمها صحف متخصصة في مختلف المجالات وليس المجالات الأدبية فقط. وكان من بين هذه الصحف المتخصصة التي أوقفت هذا القرار مجلة الثقافة والرسالة المتخصصةان في شؤون الأدب والثقافة وغيرها من الصحف المتخصصة.

لم يتوقف الأمر عند هذا القرار، بل تأثرت به الصحافة المتخصصة سلبا ببعض القرارات التي اتخذتها حكومة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وذلك حين أصدرت في ١٢ يوليو ١٩٥٦ قرارا وزاريا برفع ٢٥٩ بمرقم ٥٦ لسنة ٥٦ من وزارة الإرشاد القومي يثبت عدم انتظام صدور الجرائد والمجلات، واعتبار الإخطارات القديمة لإصدارها كأنها لم تكن، ومنها العديد من الصحف المتخصصة مثل القصة والموسيقى وخصص فتاة الكمد، كما صدر قرار في ٢٩ يونيو ٥٦ لتعديل صحيفة بنت النيل التي كانت الإجازة للمجلات المتخصصة النسائية قبل قيام ٢٣ يوليو.

وقد كان صدور قانون تنظيم الصحافة في مايو ١٩٦٠ أحد أهم العوامل التي أثرت على تغير شكل الحياة الصحفية المصرية خلال هذه الفترة وبداخلها الصحف المتخصصة، حيث ودّى هذا القانون إلى أحداث تحولات أساسية في ملكية الصحف في مصر وإدارتها بحيث يمكن الإشارة إلى قانون تنظيم الصحافة رقم ١٥٦ لسنة ٦٠، باعتباره العامل المؤثر في الظاهر الصحفية المصرية ككل خلال هذه الفترة فقد نص في مادته الثالثة على انتقال ملكية منشآت صحفية بذاتها في دار الأهرام وأخبار اليوم ودار الهلال ودار روزاليوسف إلى ملكية الاتحاد القومي ومن بعده الاتحاد الاشتراكي، وقد اتخذ هذا الإجراء مع صحف دار المعارف عام ٦٣ ومع الصحف مؤسسة دار التحرير ومؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر عام ٦٧، وهكذا عندما كان يراد أن تتسحب أحكام هذا القانون على صحيفة أخرى يتم ذلك عن طريق إضافة اسمها إلى القائمة التي وردت في المادة الأولى من القانون.

حتى كانت ظروف حرب ١٩٦٧ وهي من أصعب الأزمان التي مرت بها الصحافة، حيث أعيد فرض الرقابة على الصحف بعد أن كانت قد أقيمت في مارس ٦٤، لأن ظروف الحرب أدت إلى توقف إصدار بعض الصحف المتخصصة التي كانت موجودة من أجل توفير النقد الأجنبي الذي يحتاجه الوطن في ظروف الحرب عن طريق تخفيض عدد صفحاتها. واستمر ذلك حتى ٢٢ يونيو ٦٧ حيث كانت تصدر في ثمان صفحات وكانت في مقدمة الصحف والأبواب الثالثة التي تأثرت بخفض صفحاتها الأبواب المتخصصة والحديث بقية.

wagdyzeineldeen@yahoo.com



يقلم:

نجوى عبد العزيز

## الصدیق الخلوّق سيد عبدالعاطی وداعا وإلى الملتقى

لم يكن الزميل والصدیق سيد عبدالعاطی صاحب الجلالة بالنسبة لي مجرد زميل في العمل، أو رئيس تحرير أسبق بالفوق ورئيس مجلس إدارتها، بل تمزجتا في صحف خارج إطار الوفاء وكان جاراً لأخي وصديقاً حميماً لكل أفراد أسرتي هو وزوجته الزميلة الصحفية هالة الشقيري شفاهاً الله، والتي زاملتني أيضاً في جريدة الحياة قبل أن يأتي بنا القدر كل بمفرده إلى جريدتنا «الوفاء» الغراء، لقد زاملت مع الصديق الراحل قبلها في جريدة الأحرار وشباب الأحرار، وعندما انتقلت لـ «الوفاء» كان الصديق سيد عبدالعاطی قد سبقنا إلى هناك، وكل منا كان يكافح في تخصصه حتى أصبحنا نجوماً، كل في تخصصه، كذلك كان الصديق الراحل تخصص في الخمازات الصحفية التي لفتت النظر له حتى أصبح أيقونة الصحافة التحقيقية المؤثرة بل الخارقة للعادة، وكذلك صحافة العباشة والمغامرة والاستقصاء والافتحام، فهو الصحفى الذى نام في تابوت الملك في الهرم متحدياً لعنة الفرانقة، وتسلل إلى مطار القاهرة ليقدّم طائرة، ويقتم أحد السجناء، ويعايش مجازين العباسية، وفي ذات يوم وأنا أكون بجريدة الشرق الأوسط السعودية مع المرحوم الأستاذ الصحفى بالأهرام لبيب السباعي، تم طرح اسم الزميل سيد عبدالعاطی لضمه إلى فريق التحقيقات بالكتب، فتهللت أسابري وشمرت أن أحد أفراد أسرتي سوف يعمل معي تلك الصحفية الدولية حتى جاء تحقيقى مع صحفية الأزمنة له، وكان -عليه- رحمة الله- يتدقيق لأسرته، ففي يوم أخيرته في الثانية صباحاً وهو رئيس تحرير أن أبيع -عليه- رحمة الله - تعرض لأزمة صحية عنيفة ومفاجئة، رغم أنه كان صحيح البدن وكان -والى- يعان الصحفى سيد عبدالعاطی، وهو أيضاً كان يبذل العزّة والسؤال الدائم عليه مثل باقي أفراد الأسرة، بل ويؤيد وكان جاراً لأخي أيضاً، فما كان منه إلا أن وجدته أمامي وأنا وكنت الجيران داخلاً معهم ناصر وظل معنا حتى الصباح، وظل يطمئن عليه يومياً ويوصي الأطباء وأنه بمثابة والده، ونفس الشيء، فله مع مرضى أمي عليها رحمة الله.

لقد رحل الصديق الوافى ضمن شجرة أصدقائي لي بدأت تتساقط أوراقها وتسقط حيات ثمارها.

تزوجت عن طريق العقل... رفضت فكرة الزواج عن حب بسبب تجارب أصدقائي التي بدأت بالحب وانتهت على اعتبار المحاكم وأقسام الشرطة.

طلب من والدي البحث عن الأحيان بسبب المناسبة، لكن بمرور الوقت اكتشفت أنني فشلت في اختيار زوجتي فقد اكتشفت أنها تقيم علاقة عاطفية مع صبيها الأول بعد زواجنا بعدة أشهر.

بهذه الكلمات القاسية بدأ الزوج الثلاثيني كلامه في دعوى الطلاق للضرر التي أقامها ضد زوجته داخل محكمة الأسرة بأكثرو.

قال الزوج بصوت ممزوج بالحزن والحسرة على حاله نشأت في أسرة عادية جداً والذى والديتى كنا موظفين يعملان لئلا نهار لتوفير احتياجات أسرنا الصغيرة، تعلمت منذ نعومة أظفاري الاعتماد على نفسي خاصة أن والديتى كانت تعود من عملها منهكة ومتعبة لا تقوى على مساعدتنا في كثير من الأحيان وأنا وأشقائى.

عشت طفولتى في أحد الأحياء الشعبية ونظراً لطبيعة الحى الذى تقيم فيه كان جيراننا يقيمون لنا يد المساعدة في كثير من الأحيان بسبب غياب والدينا عن البيت لفترات طويلة من اليوم، وفى سن صغيرة من عمرى نزلت إلى مجال العمل خلال الإجازات الصيفية لتساعدها الوقت في عمل مفيد وادخار بعض الأموال البسيطة لتساعدنى في إتمام دراستى تعلمت خلال تلك الفترة الاعتماد على النفس، مرت الأشهر ووصلت إلى سن الشباب وأنا وأشقائى الثلاثة وتمكننا من إنهاء دراستنا الجامعية وبدأنا في البحث عن فرص عمل مناسبة لتسهلها وبفضل الله تمكنت من العمل بأحد البنوك الخاصة وخلال فترة وجيزة أثبت جدائتى وانتقلت إلى العمل في أحد الفروع الرئيسية للبنك، بدأت في تكوين نفسي وادخار بعض الأموال ولم يخلو حياتها من إعداد شقة صغيرة ليبدأ حياة أسرية.

طلب من والديتى البحث لى عن المورس المناسبة خاصة أننا رفضت إقامة علاقات عاطفية مع أى فتاة اعتقاداً منى أن الزواج عن طريق العقل أفضل بكثير من الزواج عن علاقة عاطفية وأن الحب بعد الزواج هو الحب الدائم والمستمر.

في أحد الأيام رشحت لى والديتى إحدى فتيات الحى التي نطقتن فيه حدثت لنا أسرتهى موعداً فى أحد النوادي القريبة منا وتم اللقاء الأول بيننا أعجبت بها من أول لحظة وجدتها رفيقة جمالها هادئة، ورفى اللقاء الثانى اقتصر مع أسرتهى على تفاصيل حياتى، تمت الخطوبة في حفل بسيط جداً وبدأت في إعداد عشي الزوجية بعد أربعة أشهر من الخطوبة اكتشف أن زوجتى كانت على علاقة بأحد الشباب وقامت بقطع علاقتها به قبل خطبتي بفترة قصيرة.

لم أعر اهتمام لهذا الموضوع كثيراً، خاصة أنها أكدت لى أن علاقتهم لم تدم سوى بضعة أشهر وانتهت لعدم

وجود تكافؤ بينهما، انشغلت في إنهاء تجهيز عشي الزوجية الذى سيجمعه بزوجة المستقبل مرت الشهور سريعاً وتم الزفاف في حفل عائلي بهيج لتبدأ حياتى الزوجية شعرت بسعادة غامرة حدثت نفسي بأننى أخيراً وجدت نصفى الآخر وكان أول أيام زواجنا من أجمل أيام حياتنا فزوجتى كانت رفيقة ناعمة صاحبة صوت عذب تتعاملنى بحنان شديد عؤضنى الكثير عن حرمات كبرى عشتها خلال طفولتى بسبب اشتغال أمى الدائم عنى وعن أشقائى.

شكرت الله كثيراً على نعمته على وحاولت توفير الحياة الكريمة لتزوجنى لإسعادهو ولتلبية كافة طلباتها خمسة أشهر مرت على مثل لأصغر فتاة على كايوس لم أتخيله يهز كياتى ويحلم حلم عشت من أجله سنوات.

قال الزوج بصوت خافت وقلب منكسر اكتشفت أن زوجتى من زالت على علاقة بصبيها الأول وأن هناك محادثات بينهما على هاتفها المحمول تحمل الكثير من عبارات الغزل والحب، بالإضافة إلى صور خاصة بزوجتى في أوضاع محلة.

قضيت ليلة قاسية لا يمكن أن أنساها، دموى كانت تحرق وجهى، ضربات قلبى ازدادت والعرق أغرق جبينى وأنا أتفحص هاتف زوجتى والذى وقع في يدى عن طريق الصدفة شعرت وهتافاً بان خنجرأ، وقد غرس في قلبى واجهت زوجتى بما اكتشفت حاولت في البداية الإنكار



لكن مع وجود هاتفها بين يدي عجزت عن الاستمرار فى الأكاذيب ويكت بين يدي وحاولت أن تصور لى أن تلك المحادثات والصور قبل الزواج منى.

قال الزوج بصوت ممزوج بالحسرة والندم... بدعوى التماسيح بكت زوجتى بين يدي قبلت قدمى وطلابتنى أن أسامحها وأغفر لها خطيئتها وأكدت لى أن الشيطان لعب بعقلها وأبعدها عن الطريق القويم وحتى لا أفسد سمعتى قررت الصمت وعدم فضحها وبدون أن أشعر قررت الاحتفاظ برسائلها وصورها ورفضت حذفهم.

وبعد أقل من أسبوع فوجئت بها تطلبنى بالطلاق وتؤكد لأسرتها بأنها تعرضت لوصلة من الضرب والتعذيب منى ولم تكف بذلك بل قامت بتحرير محضر ضدى تمنهنى فيه بسجلها وضربها وسرقة قائمة النقولات الخاصة بها أخبرت أسرتهى بما اكتشفته

ويتصرفات زوجتى والذين طالبونى بسرعة تحرير محضر ضدها، كما أقمعت دعوى طلاق للضرر ضدها وتقدمت بكافة الأوراق الدالة على صدق كلامى أكد الزوج على ندمه عن الزواج، مؤكداً أنه كان يتمنى أن يجد الفتاة التي تعوضه حرمات السنين التي عاشها بسبب صعوبة الحياة، ومن ناحية أخرى، حاولت الدفاع عن نفسها وقالت إن زوجها زور تلك المحادثات ليشوه صورتها ويحرمها من الحصول على حقوقها.

أمنية إبراهيم



## لن أعود إليه

ضغوط العمل ومروره بضائقة مالية، سامحته وتصلنا ورجعت لبيتي.

ولم يمض سوى ثلاثة أيام فقط وعاد لما كان عليه العصبية والاعتداء، والامتناع عن الإنفاق على بيته، سلبنى كل أموالى وممتلكاتى، تحملت أملاً في أن ينصلح حاله كما كنت أواسى نفسي بأنها فترة عصبية استمر الحال كما هو حتى فاض بى الكيل، وهالبت منه الطلاق لكنه رفض وتعدى على بالضرب حتى فقدت وعيى، واستيقظت في أحد المستشفيات، وبعد أن تعافيت تماماً خرجت من المستشفى على بيت والدى ورفضت العودة إليه نهائياً، وعندما بعد فترة بأنه طلبنى في بيت الطاعة، وعندما ذهبت وجدته بدم متفولاتى، قدمت اعتراضاً بالتمسك على طلب بيت الطاعة، وحررت خنجة لتبديد ضده، وفررت ودعى لخلع الخلاص منه.

دعاء العيزى

من زافنا تغيرت معاملته معى، أخذ مصوغاتى الذهبية من دون علمى وباعها وعندما سألته أخبرنى أنه يمر بضائقة مالية، جن جنونى منه لأنه لم يخبرنى قبل بيعها لو صارحتى كنت أعطينه إياها عن طيب خاطر، تشاجر معى وقال أنا حر أقفل ما أريد.

ساعات معاملته معى وتلاشت نبرات صوته الحنونة وكلامه المعسول أيضاً، حاولت معه كثيراً لمعرفة أسباب تغيره معى ولكن فشلت كل محاولاتى، التي كانت دائماً ما تنتهى بالتشاجر، كان يأخذ أى أموال معى من أهلى، ويطلب منى رايتى كل شهر لم يترك لى سوى التليل، وإذا رفضت يهيننى حتى وصل به الأمر للتعدي على بالضرب وأنا حامل في الأشهر الأولى، حتى فقدت الجنين.

قررت ترك المنزل والذهاب لعائلى التي احتوتى وحاولت تخفيف الأسمى، وبعد محاولات الأهل والأصدقاء تم الصلح، وتعهد أمامهم بتغير معاملته معى، ووصفنى بأننى حب عمره ولا يستطيع الحياة دونى وأن انفعاله وسوء معاملته معى كانت بسبب

ازدادت دقات قلبى عندما رأيته، للمرة الأولى فانهزت أمامه أبواب قلبى المغلقة، عشقته فكان بالنسبة لى حلاًماً يراود خيالى، ولم يدبر يخلدى أن هذا الحب سيبرم حياتى.

وقفت هائلةً صاحبة ٣١٤ عاماً، يجسد منهنك تماماً خاتر القوى تلملم ما تبقى من كرامتها المهجرة، تنتظر بدأ جلسة دعوى الخلع التي رفضتها ضد زوجها اليربعتى لسوء معاملته لها، وبدأت في سرد تفاصيل قصتها قاتلة، تعرضت على إسلام في حفل زفاف إحدى صديقاتى، تبادلنا أطراف الحديث معاً، وقبل مغادرتى طلب رقم هاتفى، وافقت من دون تردد بعدما شعرت بجاذبية تجاهه، استمرت محادثتنا وتطورت علاقتنا ومقابلتنا، ونشأت قصة حب بيننا دامت طيلة ٣ سنوات، حتى خرجت من الجامعة، وتقدم لخطبتي، حينها كانت الفرحه تغمر قلبى، أخيراً حلم حياتى تحقق، تمنيت ألا تنتهى معادى، وأن أعيش بقية عمرى معه، وبعد عام تمت مراسم الزفاف.

تأبعت الزوجة حديثها قاتلة: «بعد فترة وجيزة

## إلا ابنتى



شمل الأسرة لأنه تعب من السفر مع تقدمه في العمر وأنه يريد أن تكون معاً في منزل واحد بالخارج، وهنا كانت لدى حسن النية متوافرة وكنت أتق في كلام زوجى، ولم أكن أعلم أنه يخطط من أجل خلف ابنتى وحرماتى منها مدى الحياة هكذا كان مخططه مع أسرته من الخارج من أجل العمل على الاقتناع به، وكان ذلك سمعته منه أثناء حديثه مع أسرته في الخارج، وعندما سمعت مخططه وهذا التامر علياً من زوجى، وأهله بالخارج، وأنهم يريدون خلف ابنتى لم أخبره بما سمعت، وتوجهت إلى قسم الشرطة لطلب أمر طلاق، وبعد مرور بضعة أشهر من زوجى عُدت لخطفتى الأولى وهذا في غلظة منى.

وبلغت أخذ تعهد على زوجى بعدم أخذ ابنتى والسفر بدونى لأننى أم حاضنة وتم بالفعل استدعاء زوجى وأخذ كل الضمانات التي تضمن عدم تعرضه لى أو خلف ابنتى، والآن أنا أمامك سيدى القاضى وجئت لطلب الطلاق من هذا الزوج بعد الامين وبعد المؤامرة التي خطط لها مع أسرته لخطف ابنتى الوحيدة دون ذنب اقترفته وأنه العذر

سببى القاضى وقدمت حافظة مستندات حوت دعوى الطلاق ونفقة الأجر والنفقة وضمنان حقها في أموال والديها كما تضمنت ما ليته مقدار ثروة والديها العرقى، تلك النهاية زواج المصلحة ولمع الآباء، في أموال الأثرى، دون التفكير في مستقبل بناتهم.

محمد صلاح الدين

حفل الخطوبة وفى خلال خمسة شهور تم تجهيز منزل الزوجية بصورة لم أكن أحلم بها وأعد لى منزلاً يشبه القصور وفى مكان لم تكن أحلم أن أراه حتى فى أحلامي من الزوجين، وهنا تركز على المسئوى الاقتصادى على حسب قولها وأؤكد هنا أن عامل المال قد يغير من مستوى المعيشة للأفضل أو للأسوأ.

وهذا من خلال تدخل أهل الزوج في شؤون العلاقة الزوجية والتي أدت إلى الطلاق، استمر زواجنا ما يقرب من ١٥ عاماً لقد تقدم إلى المنزل عن طريق أحد الجيران كان والذى يتق فيه كثيراً.

سبق له الزواج مرة أخرى فاعترف بوجود زوجة في حياته ذاته تزوج لأنه لا عدة مطايح، وحضر إلى المنزل ومعهم كافة الهدايا التفضيية لجميع الأسرة، وقد رحبت الأسرة به، ونظراً لمستوى الأسرة البسيطة فى المعيشة وأيضاً حالة الفقر التى تسببها أسرتهى وهذا معترف به في مثل هذه الزيجات تبديها القاضى فقد رحبت الأسرة بهذا الزوج واستمعت إلى شرح زوجى لتفاصيل ثروته المصيرية، ومشاربه إلى الخارج وأنه يريد أن يتزوج من امرأة مصرية، لأنها تقدر الحياة الزوجية، وقد تحدث والدى معى من سبب له الزواج مرة أخرى فاعترف بوجود زوجة في حياته فى وطنه ولكنه أصر على الزواج منى، وأكد والدى حفظ جميع حقوقى المالية، رغم أنه يكبرنى تقريبا ١٧ عاماً.

وهنا والذى أعلاه فرصة من أجل التفكير، وبعد فترة صغيرة وأعطانى فرصة للموافقة مع تأمين مستقبلى وفعلاً قد وافق الزوج على كل طلبات أسرتهى، وقد تم



## مقترح لنقل رفات رموز مصر إلى العاصمة الإدارية؛

# «مزار الخالدين» حل لا يرضى جميع الأطراف!



بقلم:

حازم الجندى

### البواسل عبر الزمن

يظل يوم الخامس والعشرين من شهر يناير، يوماً خالداً في تاريخ مصر، وفي وجدان وذاكرة الأمة المصرية، ميمراً عن ملحمة بطولية وشجاعة وتضحية رجال الشرطة البواسل الذين سطروا بأرواحهم ودمائهم الزكية أسس معاني التضحية والشجاعة ودفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

فلقد كان يوم ٢٥ يناير عام ١٩٥٢م، يوم الصمود والعزة والكرامة، ليصبح يوماً محفوراً في قلوب وذاكرة الشعب المصري؛ إذ خاض فيه رجال الشرطة المصرية الأبطال معركة حامية وشرسية ضد الاحتلال الإنجليزي الفاشم، فأصبح هذا اليوم عيداً للشرطة، تخليداً للذكريات ومعركة الإسمايلية ١٩٥٢، التي راح ضحيتها خمسون شهيداً وثمانون مصاباً من رجال الشرطة المصرية على يد المحتل في ٢٥ يناير عام ١٩٥٢ بعد أن رفضوا تسليم سلاحهم وإخلاء مبنى المحافظة للاحتلال الإنجليزي.

وتواصلت بطولات وشجاعة وتضحيات رجال الشرطة المصرية على مر العقود والسنوات ولازالت حتى الآن، فكان يوم ٢٥ يناير من كل عام عيداً للشرطة المصرية، تقديراً لجهود رجالها وأبنائها في حفظ الأمن والأمان واستقرار الوطن واعترافاً بتضحياتهم في سبيل ذلك، وإجلالاً واعزازاً وإكباراً لأرواح الشهداء الأبرار. وحلت علينا الأسبوع المنقضى الذكرى الـ ٧١ لعيد الشرطة المصرية، ومنذ معركة الشرطة الخالدة في مدينة الإسمايلية، قبل ٧١ سنة من الآن، وطيلة هذه السنوات لم تتوقف تضحيات وبطولات الشرطة دفاعاً عن الوطن واستقراره وحماية مقدراته، فرجال الشرطة بواصلون العطاء والفداء، ويسطرون يومياً قصص التضحية والشجاعة في كافة المواقع، ويقدمون أرواحهم ويروون بدمائهم أرض الوطن الطاهرة، فداءً لمصر وشعبها؛ يدايمون أوكار الجريمة، ويتقدمون أماكن الخطر، وتظل العيون الساهرة في الأمانة والشواخ والميادين يتظلمون المرور ويؤمنون ويحومون الوطن والمواطن، غير عابئين ببرودة الشتاء القاسي ولا بدرجة الحرارة الحارقة صيفا، وراضين مسلحة الوطن وأمنه واستقراره على أولوياتهم، ويتواصل علاؤهم في سبيل تأمين الجبهة الداخلية.

فطلى مدار سنوات وعقود طويلة، كان لرجال الشرطة المصرية دور قوى وبطولي في مكافحة ومحاربة الإرهاب الأسود الغاشم والتصدي للجماعات العنصرية، وشهدت السنوات الثماني الأخيرة جهوداً وتضحيات كبيرة لرجال الشرطة المصرية مع القوات المسلحة لدخض ومواجهة التطرف والإرهاب دفاعاً عن الأرض والعرض وحماية مقدرات الوطن، فضعوا بأرواحهم ودمائهم ودموا آلاف الشهداء والمصابين، ضاربين المثل والقوة والأهمية في البطولة والتضحية. وسيظل ٢٥ يناير يوماً تاريخياً ميمراً، نتذكر فيه رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فدفعوا أرواحهم ثمناً غالياً فداءً للوطن وحماية لتراثيه المقدس.

عضو مجلس الشيوخ



بقلم:

ماجدة صالح

### في عيد رجال الأمن الأبرار تجية لأيقونة الشرطة المصرية

الشرطة المصرية هي الضمير المصري وأصدق تعبير عن إرادة البولة في التعبير عن ولائها وانتمائها لشعبها وحسنها الحصين.. وعلينا أن نعتز برجال الشرطة الأوفياء فخر الأمة الذين ضحوا بأرواحهم وسالت دماؤهم على تراب مصر لتروى أرضها عشقا فازهرت حريا شرسية غير ضحوا بأرواحهم وهم يخوضون حربا شرسية غير متكافئة ضد قوى الشر.. لم يكتفوا لحرصا المنكر والإرهاب حمويا ولم يجدوا من يعينونهم.. بل جعلوا من قتالهم وجراحهم وقودا لإشعال عزميتهم والإصرار على الحفاظ على أمن الوطن وسلامته ليضربوا أروع الأمثال في التضحية والفداء.. كل التحية والتقدير لشهداء الشرطة الأبرار جنودا وإفرازا في الذكرى «٧١» لعيد الشرطة، وشهداء الذكرى الثانية عشرة لثورة ٢٥ يناير المجيدة الذين قدسوا تراب الوطن ودفعوا دماهم ثمنا للحرية والكرامة الإنسانية، مطالبين بالعدالة الاجتماعية رافضين الظلم والفساد.

سيظل اسمه محفوراً من ذهب في ذاكرة التاريخ بدماء صاحب القرار التاريخي الذي قلب الأوزان، عندما كان وزيرا للداخلية أصدر تعليمات جريئة لرجال الشرطة في الإسمايلية بالتصدي لنفوات الاحتلال البريطاني وكان ذلك يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢، وأصبح هذا اليوم عيداً للشرطة لما قدمته من قوة في المقاومة والتصدي للعدو بكل قته وشجاعة، وحسنت فيه الشرطة المصرية على مر السنين وما زالت أروع مثل للوطنية والإخلاص والأمانة والثبات في حب الوطن.. رحم الله شهداء الشرطة الأبرار الذي لم يترددوا لحظة مستعدين أن تسيل دماؤهم الطاهرة لتختلط بتراب مصر من أجل أن يحيا أبناء الوطن وتحقيق الاستقرار والأمن والأمان.. وتحية احترام وتقدير لمنظومة الأمن ورجالها الشرفاء المخلصين وكل أفرادها وجنودها.. الذي افتوا حياتهم من أجل الحفاظ على أمن الوطن والمواطن وضحوا بأرواحهم من أجل تراب هذا الوطن، ولم يتوانوا أبداً في حماية أراضيه، فالأمن نعم إنسانية تسود كل نعم الدنيا، وتحية احترام للقائد الأعلى للقوات المسلحة والشرطة الرئيس عبد الفتاح السيسي.. ولكل سياسي شريف سامح أو قديم ولو مجهودا بسيطا في رفعة مجتمعنا البائس المحروم من كوب ماء نظيف وحياة آدمية أو كلمة حق في وجه الساسة الجائرين.

رئيسة لجنة المرأة بالقليوبية  
سكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية  
magda\_sale7@yahoo.com



## المؤيدون: يوفربديلاً لأضرحة رموز مصر المتناثرة في كل مكان

الافتراح أشارت إلى أن هذه الدول لا تهدم المدافن الأصلية المدفون فيها أصحابها حتى لو أنشأت مزاراً أو نصبا تذكارية أو أي شيء من هذا القبيل، ولذلك اقترحت القاضي أن يتم توفير تكاليف بناء مزار الخالدين في العاصمة الإدارية، وتشجير الجنبات التاريخية الموجودة حالياً، وستكون جميلة الشكل في النهاية وستحل مشكلة المياه السطحية في المنطقة الموجودة بها.

وقال السفير فوزي العشماوى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن فكرة مزار الخالدين فكرة جيدة من حيث المبدأ، ولكنها حساسة لا بد أن تأخذ وقتها في الدراسة والحوار المجتمعي والبرلماني والاتفاق على معايير الدفن فيها وألا تكون بديلاً للمقابر التاريخية الحالية. وأضاف العشماوى أن قراراً بهذه الأهمية ويتضمن هدم مقابر ومزارات تاريخية يستحيل إعادة بناؤها لا يجب أبداً التسرع فيه، ولا بد من تكوين لجنة تاريخية أثرية علمية هندسية محايدة تدرس الموضوع وتقرر القيمة التاريخية والأثرية للمقابر الحالية.

وأكد مساعد وزير الخارجية الأسبق أنه يجب دراسة إمكانية نقادى هدم المقابر القديمة، وفي ذات الوقت ضمان السيولة المرورية حتى لو تطلب الأمر بعض الحلول الهندسية الاستثنائية، كما يجب استشارة رأي أهالي المتوفين المدفونين بهذه المقابر والإطلاع على رغباتهم وتفضيلاتهم بالبقاء في ذات المقابر أو الانتقال لمزار الخالدين.

أما الدكتور سامح العلالى، عميد كلية التخطيط العمراني بجامعة القاهرة الأسبق، فإنه لا يجوز تغيير معالم التراث بنقلها إلى مكان آخر، وأضاف العلالى أن المقترح هدفة تحسين الصورة أمام الرأي العام ويتضمن الموافقة على إقامة طرق فوق منطقة الجنبات التراثية بعد نقلها، مشيراً إلى أن القاهرة مدينة مليئة بالمنطق التراثية ذات القيمة الكبيرة، وعند التعامل معها يجب أن تكون هناك حرص ودراسات مسبقة عن طريق علماء متخصصين، لكن هذا لا يحدث في المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً، وأوضح عميد كلية التخطيط العمراني الأسبق أن التدخل في مقومات التراث المبني مثل المقابر أو غيرها كحديقة الحيوان وقصر المنتزه دون علم خطأ كبير في حق المجتمع.

وتابع: «التعامل مع المباني والمنطق ذات القيمة التراثية يعتمد على قاعدة أساسية وهي إزالة الأضرار والتشوهات التي أصابها بفعل الزمن وغيره، وفي الحالات ذات التاريخ العبيد يحظر تماماً إضافة أي جديد غير من طبيعتها، بل يتحتم توفير بيئة مهيأة لمجاورة المعالم تحافظ على الأثر وتحترم قيمته، والأفضل اعتبار الموقع بأكمله محمية تراثية تستدعي وضع نظام حماية يمنع أي أضرار مستقبلية».

وأشار إلى أن احترام الحالة الأصلية للتراث المبني يأتي ما تحويه من خصائص وعموميات، وعند التعامل معها يجب ألا نضيف للمحتوى الأصلي أشياء لم تكن وأردت في عصرها، مدللأ على ذلك بأنه عند احتراق سقفت كاتدرائية نوتردام في باريس منذ عامين وهي من أهم معالم المدينة التاريخية، دخل المتخصص المحلي والمتخصصون في حوار كبير حول كيفية التعامل مع الحدث، ولم تقم السلطات الرسمية على وجه السرعة باستدعاء أكبر شركة مقاولات ولا الهندسة العسكرية لإصلاح الضرر، لأن الأمور في هذا العالم يجب أن تأخذ حقه من البحث والاستشارة، مهما طال الوقت قبل الشروع في إجراء أو تنفيذ أي عمل متسرع قد يبدو براهاً على غير الحقيقة.



مصطفى الفقى



سامح العلالى



فاروق جويدة



جليلة القاضي



م. محمد أبو سعدة



م. محمد أبو سعدة

## مطالب بعدم التسرع والدراسة والحوار المجتمعي قبل التنفيذ والاستعانة بأهل الخبرة والكفاءة

وأولياء الله والمتوصفة، مطالبة بدراسة هذا المقترح أولاً قبل تنفيذه. وأضافت مستكرة: «من أجل ماذا يتم نقل رفاتهم؟ من أجل شارع أو كوبري؟.. حتى على مستوى التكلفة الاقتصادية الأفضل تغيير المسارات أو إيجاد حلول بديلة بدلاً من هذا الخراب غير البرور».

وأكدت العمارة المتخصصة في حفظ وإعادة إحياء التراث العمراني والحضري، أن تخليد ذكرى أعلامنا ورموزنا يكون بالحفاظ عليهم في أماكنهم، هذا هو مزار الخالدين الحقيقي وأي بديل سيصبح مسخاً مقرباً للشقيقة والعار.

وتابع: «لنفترض أنهم يريدون تخليد ذكرى هؤلاء بنصب تذكاري، حسناً افعلوا ذلك في العاصمة الجديدة دون المساس بالمداين التي يرقد بها الخالدون وأسره، واختلطت فيها رفات الجميع، متسائلة هل أزلتم مقابر الحقائق وإدانة الجرائم المتمثلة في الاعتداء على حرمة الموتى والتي ترتكب في حق تاريخنا الذي هو حق للأجيال القادمة، وواجبنا أن نحافظ عليه ونورثه لهم كما فعل أجدادنا وأباؤنا».

وتساءلت القاضي: «عن أي رفات أو خالدين يتحدثون؟ عن تراكم على مدى أربعة عشر قرناً، يعنى لو نحينا جانباً صناعية مصر وعمالها على مدى العصور، سوف نجد عشرات الآلاف من الأعيان والشخصيات العامة والرواد، ليس فقط على مستوى مصر، ولكن على مستوى المنطقة ككل من رجال ونساء في جميع المجالات، الفن والأدب والشعر والسياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم والعلم ورجال الدين المستبشرين،

كلمهم رواد وأيقونات». وأضافت مستكرة: «من أجل ماذا يتم نقل رفاتهم؟ من أجل شارع أو كوبري؟.. حتى على مستوى التكلفة الاقتصادية الأفضل تغيير المسارات أو إيجاد حلول بديلة بدلاً من هذا الخراب غير البرور».

وأشارت إلى أن جبابنة القاهرة أماكن مقدسة لا يجب المساس بها، موضحة أن قراة الجوارير تحتوي على بستان العلماء ويضم رفات مئات العلماء والأعيان

توفير صور مناسبة لهم، خاصة أننا في أحيان كثيرة لا نعرف مدافن هذه الرموز وأين استقر بها المقام.

فيما قالت الدكتورة جليلة القاضي، العمارة المتخصصة في حفظ وإعادة إحياء التراث العمراني والحضري، إن من يروج لفكرة إنشاء مزار الخالدين في العاصمة الإدارية لنقل رفات العظماء لن يرحمهم التاريخ. وأضافت القاضي أن الترويج لهذه الفكرة جريمة غير مسبوقة، تمثل في إزالة الجنبات التاريخية وطمس معالم تاريخنا والعبث بالمداين ورفات أجدادنا والاعتداء على حرمة الموتى.

وتساءلت القاضي: «عن أي رفات أو خالدين يتحدثون؟ عن تراكم على مدى أربعة عشر قرناً، يعنى لو نحينا جانباً صناعية مصر وعمالها على مدى العصور، سوف نجد عشرات الآلاف من الأعيان والشخصيات العامة والرواد، ليس فقط على مستوى مصر، ولكن على مستوى المنطقة ككل من رجال ونساء في جميع المجالات، الفن والأدب والشعر والسياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم والعلم ورجال الدين المستبشرين،

أثار مقترح جهاز التنسيق الحضارى بتنفيذ مزار الخالدين في العاصمة الإدارية الجديدة لتخليد ذكرى رموز مصر ونقل رفاتهم إليه، الكثير من الجدل في الأوساط المجتمعية خلال الفترة الماضية، ما بين مؤيد ومعارض. فالؤيدون يرون أن المقترح جدير بالدراسة لكي نجد بديلاً لأضرحة رموز مصر المتناثرة في كل مكان، لعلها تتجمع في مزار واحد يليق بأفضل ما قدمت مصر إبداعاً واستنارة، وطالبوا بأن تضم رفات عظمائنا والخالدين في تاريخنا من مختلف فروع المعرفة وأنواع التفوق وأسباب النبوغ، بدون أي تفرقة. والمعارضون يؤكدون أن تخليد ذكرى أعلامنا ورموزنا يكون بالحفاظ عليهم في أماكنهم، لأنها مزار الخالدين الحقيقي، وأي بديل سيصبح مسخاً مقرباً للشقيقة والعار، ومن يروج لهذه الفكرة يشارك في جريمة غير مسبوقة، مشيرين إلى أن هناك بديلاً أخرى لإنشاء الطرق والمحاور المخطط لها بدلاً من نقل رفات الموتى من أماكنهم إلى مزار الخالدين.

### تحقيق: حمدي أحمد

كان الجهاز القومي لتنسيق الحضارى برئاسة المهندس محمد أبوسعدة قد اقترح تنفيذ «مزار الخالدين»، كامتداد لمشروع ذاكرة المدينة، عاش هنا، حكاية شارع، ولحظات. وأشار الجهاز إلى أن فكرة المزار، جاءت لتخليد ذكرى من أبدعوا وساهموا في رسم ملامح هذا البلد العظيم، وتوفير مكان يليق بعظماء مصر يجمع رفاتهم يليق بهم ويأجوازاتهم، ويكون فيه مساحات لخلق فرصة للأجيال الحالية والقادمة للإطلاع على إنجازاتهم.

وأوضح الجهاز أن هناك عدداً من المشروعات العالمية الرائدة التي نفذت مثل هذا المقترح، وحقت إعجاباً ونجاحاً، ومنها حديقة فورست لاون التذكارية (هوليوود هيلز) الفيس بريسل جاردن، مونت سايناي فورست، ومقابر العلمين التي تعتبر شاهداً على أهم معارك الحرب العالمية الثانية.

وقد خلصت الدراسة التي أجراها الجهاز إلى أنه تم اختيار العاصمة الإدارية لما تحمله من قيمة مستقلة، وتمثل أهمية المشروع في تعزيز البعد الثقافي والهوية من خلال المزار، نتيجة دمج نواحي المعرفة المقدمة في المزار بفكرة المناطق المفتوحة ودعم تحويل المزار إلى مركزاً للزوار ومكتبة ومتحف يضم الكونز العلمية والفنية والأدبية لشخصيات مؤثرة في بناء تاريخ مصر القديم والحديث وقاعات تحكى تاريخ الشخصيات ونسباً تذكارية للزوار يعبر عن هوية وفكرة المشروع.

كما سيتم تشكيل لجنة من المماريين والمتخصصين لعمل كراسة الشروط وطرحها كمشاقبة والإشراف على المشروع، ويتم اختيار عظماء مصر من خلال لجنة مشكلة من المجلس الأعلى للثقافة ومجلس الشورى والمراكز ذات الصلة.

وقال الفقى إن هذه المقبرة يمكن أن تضم رفات عظمائنا والخالدين في تاريخنا من مختلف فروع المعرفة وأنواع التفوق وأسباب النبوغ، مطالباً بأن تكون مقبرة مركزية وتضم أبناء الوطن الذين يرد تكريمهم، بغض النظر عن الفروق الدينية، أو التخصصات الثقافية، حيث يجري تكريمهم بسبب الجهود الكبيرة والخصائص الباقية في تاريخهم المشرق.

وأوضح الفقى السياسي، أنه سيكون للسباح والزوار مجالاً لإحياء تلك المواقع باعتبارها آثار عزيزة على الشعوب والطلوب في كل الأحوال، ويومها تلتقي رفات الكبار طه حسين وعباس العقاد وسلامة موسى وأم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وغيرهم، مضيفاً: «إذا كانت مدافن الأسرة المالكة ترقد في مسجد الرفاعي فإم مقابر العظماء من خرجوا من صفوف الشعب هم أيضاً مصدرراً للإلهام والتعبير عن الامتنان لن أزحوا اليوم وتحتو طاقات التسامح أمام الأجيال القادمة، وإن ذلك أهل التليل وهاء لتكرامهم الخالدة واحتراماً لتاريخهم الذي لا ينسى».

وقال الشاعر فاروق جويدة إن مقترح مزار الخالدين جدير بالدراسة لكي نجد بديلاً لأضرحة رموز مصر المتناثرة في كل مكان، لعلها تتجمع في مزار واحد يليق بأفضل ما قدمت مصر إبداعاً واستنارة.

وأضاف جويدة أن إكرام المبدعين في حياتهم يجب أن يعتد بعد رحلتهم، لأنهم يمثلون القيمة والتفوق، أحياء كانوا أو في رحاب الله، مشيراً إلى أنه يمكن الاسترشاد بمقابر العلمين عند إقامة المزار، كما أنه يساهم في عدم ظهور مشكلة من وقت لآخر لإزالة مقبرة لكاتب كبير من أجل إقامة طريق وتطور الدنيا ولا تهدأ، كما حدث مع نصريح الدكتور طه حسين أو الكاتب يحيى حقي.

وأوضح جويدة أن إكرام هذه الرموز يتطلب أن نحافظ على مقابرهم، ولكنه أضاف أن هذا الاقتراح يمكن أن يواجه مشاكل كثيرة ظهرت أخيراً أمام التوسعات في الطرق والمحاور وهي إصلاحات مطولية ولن تختلف عليها، ولكن المهم أن نواجه ما هو قائم، لافتاً إلى أن كل شعوب العالم تقدر رموزها وتسمى إلى

## عميد تخطيط عمراني: الأماكن التاريخية يحظر إضافة أي جديد إليها يغير من طبيعتها





# أبرزهم حسين فهمي وأمير كرارة ومصطفى شعبان ونيللي كريم

# نجوم داخل الاستديوهات استعداداً لاستقبال رمضان



يقلم: عاطف دعيبس  
٢٥ يناير عيد الشرطة

## وذكرى «سيد العاطي»

نعم ٢٥ يناير هو ذكرى شهداء الشرطة في الإسماعيلية بأخلاقية ٥٢ ووزيراها فؤاد باشا سراج الدين- رئيس حزب الوفد التاريخي والذي أعطي أوامره آنذاك لقوة شرطة الإسماعيلية بعدم الاستسلام والدفاع عن القسم بكرامة وشرف، حتى نفذت ذخيرتهم.

ونعم ٢٥ يناير هو عيد الشرطة التي تقدرها قيمة وطنية ترسخ الأمن والأمان بمفهومه العام والخاص، فتحتية حب صادقة لرجال الداخلية الأبطال المغاوير.

ويبدو أن يوم ٢٥ يناير هذا العام أراد تحية الوافدين أبناء سراج الدين فأضاف لنا نحن الصحفيين عموماً ومصطفى فهمي خاصة، مناسبة ستكون ذكرى مستسقى في عقولنا وقلوبنا ما حينها، فقد رحل فيه الإنسان الخلاق البسيط- أو قل الفارس المحترم سيد عبدالعاطي رئيس تحرير الوفد الأسبق ليختتم حياته الحافلة وتصد روحه الطاهرة في نفس يوم الشهداء الأبرار، وهكذا تختلط المناسبات الودية في عيد الشرطة وهي خالدة ولن تنسى أبداً طالما بقي في الدنيا وفد وصحفيون للوفد.

والحديث عن ذكرى يناير ٥٢، يذكرنا بلقطتان لا يمكن لمصري وطني سنيهما أو التفاعل عنهما.

أما الأولى فهي تحية قائد الاحتفال الإنجليزي والذي أمر حرس سلاحه بإطلاق ٢١ طلقة لشهداء ضباط وجنود الإسماعيلية احتراماً وتقديراً لبطولتهم وشجاعتهم، لأنهم رفضوا الاستسلام وافقوا على القسم حتى آخر طلقة ولم يعاملهم كأسرى حرباً ونقل جثث الشهداء، بما يليق ومصائبهم إلى المستشفيات للعلاج، أما اللقطة الثانية فهي في إهانة الإخوان المتأسلمين لجنودنا وضباطنا في ٢٠١١ وسحلهم والتبثيل بجثثهم، وحرقهم للأضداد في مشهد لن نساها لهم أبداً.

وسيطر المشهد الأول تعبيراً عن الوطنية والفداء من أجل تراب الوطن والثاني وضمة عار في جبين هذه الجماعة التي تتاجر بالدين ولا تعرف معنى الوطنية ولا القيمة الإنسانية وما بين التكرم لرموز البطولة والفداء قبل ٧١ سنة من مجتل، وبين خسة الإخوان قبل ١٢ عاماً، سئل نحن الشعب نرفع القبة لرجال الداخلية الذين حافظوا على أمن وأمان المجتمع على مر العصور وندين الندانة وسلوك خونة لا يعرفون الكرامة والانتها.

وأخيراً سنبقى ذكرى سيد عبدالعاطي عاقلة طويلاً، يا سادة، أخونا الراحل كان مصعباً قوياً وكانياً مترعباً على قلمه، ولكن ليست هذه هي القيمة التي تجعلنا نذكره ونحبه.

تفكك صفتي قلمه وسطوره وأرشيفه الذي يشتر به، ويميزه، ولكن دعوني أحتكم عن الإنسان فيه وعن حبه وأديه وعن روحته والأحاسيس الذي يتركه في نفسك، وإنه ملك وليس عليك فانت معه في أمن فلا التفتاف ولا تغفل! مهما كان المناخ المحيط صدك بكل الزفير النبسة، كان المرحوم الحبيب أكسين نقاء بريح الصدر وبطمأن النفس.



يقلم: صلاح صيام  
كثيرة العشاق (١١)

لما خلق الله آدم مثل له الدنيا شرقها وغربها وسهلها وجبلها وأنهارها وبحارها وبناتها وخربها ومن يسكنها من الأمم ومن يملكها من الملوك، فلما رأى مصر راها أرضاً سهلة ذات نهر جار مادته من الجنة تحدر فيه البركة وتمرجه الرحمة، ورأى جبلا من جبالها مكسوا نورا لا يخلو من نظر الرب إليه بالرحمة وفي سفحه أشجار مثمرة فروعها من الجنة تسمى بماء الرحمة. واليوم موعنا من عاشق جديد لأرض الكنانة، سحره موعنا، ولم يستطع مقاومة حبها، عاش فيها حتى أصبح بغيثة واحد من أبنائها، ثم فارق الحياة فيها وورث عشاقه من أبنائها، ليس عاشقاً عادياً، وإنما حالة فريدة في ضمير مصر من غير أبنائها.

فولكهارد فينيدور الصحفي الألماني الذي عشق مصر وعاش فيها نحو ٦٠ عاماً قال عن نفسه، بالتاكيد أنا لست ألمانيا كأي ألماني عادي ولا مصرياً كأي مصري لكن أكيد أن لدى صفات مكتسبة من مصر وأخيراً موروثة من ألمانيا.. أحببت بهذا البلد ولم أشعر يوماً واحداً حتى يومنا هذا أني غريب عنه، كانت هذه تصريحات صحفية قالتها «فينيدور» قبل عدة سنوات، متحدثاً عن علاقته بمصر، التي اتخذها وطناً بعد وصوله إليها قبل أكثر من نصف قرن وحتى وفاته في مستشفى وادي النيل بالقاهرة في ١٩ أكتوبر ٢٠٢٠ بعد صراع طويل مع المرض عن عمر ناهز ٨٢ عاماً.

ولد «فينيدور» عام ١٩٢٧ بمدينة إيسن بشمال غرب ألمانيا، وأصبح يتيماً في سن مبكرة فكان كأي مومعنا لكنه شارك في الحرب العالمية الثانية وقتل فيها، عندما كان سنة ٦ سنوات، لتتولى أمه تربيته بعد ذلك وتربيته بها بشدة ويترجمها كثيراً.

بعد سنوات من انتهاء الحرب انتقلت الأم، وكانت معلمة أيضاً، إلى مصر للعمل بالمدرسة الألمانية بالقاهرة، ثم لحق بها «فينيدور»، وسنة ١٧ عاماً، وتبكر تماماً يوم وصوله إلى مصر، يوم الثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٥٥.

قبل وصوله إلى القاهرة بعاميين بدأ في تعلم اللغة العربية ذاتياً، وهو في سن الخامسة عشرة، وبعد حصوله على الثانوية العامة الألمانية، قرر اجتياز امتحان شهادة الثانوية العامة المصرية وحصل على مجموع ٧٦٪، ليحصل عام ١٩٥٩ على منحة دراسية من قبل كمال الدين حسين، عضو مجلس قيادة الثورة آنذاك، فالتحق بكلية الآداب لدراسة اللغة العربية لمدة عام في جامعة القاهرة وبعدما انتقل إلى أدب عين شمس فدرس بجانب العربية الفارسية والتركية والعبرية، لكن يعرف لغات الشرق الأربعة، على حد تعبيره.

بدأ «فينيدور» العمل في القسم الأوروبي بالإذاعة المصرية منذ إعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة في ٢٢ فبراير ١٩٥٨ وظل به لمدة ثمان سنوات، مديعاً ومترجماً وغيرها من المهام الإعلامية. وتركت أمه مصر وبقى هو في القاهرة، غير أن مرض والدته فيما بعد، دفعه إلى مغادرة مصر والعودة إلى مدينة كولونيا ليقتب بجوارها، وفي كولونيا عرض عليه العمل بالقسم العربي براديو «دويتشه فيله» فالتحق به عام ١٩٧٠ وأصبح رئيساً له، قبل أن يتركه ويرحل إلى بيروت، حيث أسس مكتباً هناك لمجلة دير شبيجل عام ١٩٧٤، وعاش فترة الحرب الأهلية هناك واختلط خلالها قبل أن يطلق سراحه ويقرر العودة لمعشوقته مصر عام ١٩٧٦، وافتتح مكتب دير شبيجل بالقاهرة ويقوده على مدار أربعة عقود.

حفظ الله مصر وأهلها  
salah\_alwafd@yahoo.com



التي نشهدنا من حولنا في المجتمع، وكيف تواجه البطلة «جميلة» أو ريهام حجاج من خلال هذه الصراعات الاجتماعية.

ومن الأعمال المنتظرة في رمضان مسلسل «ضرب ناره» بطولة ياسمين عبدالعزيز وأحمد عوض، من تأليف ناصر عبدالرحمن، وإخراج مصطفى كركي، حيث تدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي شعبي، ويحسد أحداث المسلسل شخصية محورية تدعى «جابر أبو شديد» من محافظة سوهاج.

وتعاقد على المشاركة في بطولة «ضرب ناره» كل في مسلسل «صرخة برى»، ثم السمان والخريف، أحمد كبير» مع ياسمين والعوض، كما تعاقدت أيضاً الفنانة شهر المرشدي، ويواصل مخرج العمل مصطفى فكرى اختيار باقي الفنانين المشاركين في البطولة.

قرب شهر رمضان الكريم يكف عدد من النجوم داخل الاستديوهات والشوارع للإنتهاء من تصوير أكبر قدر من المشاهد، قبل دخول الموسم الرمضاني المقبل، حيث كان من أول الفنانين الذين دخلوا الاستديو الفنان محمد رمضان بمسلسل «العمدة»، حيث كانت الانطلاقة في شهر أكتوبر الماضي، ويصور النجم محمد رمضان حالياً مشاهده الداخلية داخل مدينة الإنتاج الإعلامي، بقيادة المخرج محمد سامي، حيث يصور العمل عدة مشاهد داخل منزل والده محمد رمضان «وصيفة» الذي تقدمه الفنانة القديرة هالة صدقي، ويعد ديكور مدينة الإنتاج الإعلامي هو الديكور الأساسي للمسلسل الذي ينتظره الجمهور.

مسلسل «العمدة» تأليف وإخراج محمد سامي وشارك في السيناريو والحوار مهذب طارق، وبطولة محمد رمضان، زينة، هالة صدقي، إيمان العاصي، مي كساب، منة فضالي، أحمد دأش، بيومي فؤاد، فريدة سيف النصر، عصام الشاف، جوري بكرا، أحمد فتحى، طارق النهرى، مجدى بدر، طارق الدسوقي، وعدد آخر من الفنانين، وتدور الأحداث في إطار اجتماعي شعبي.

من النجوم أيضاً الذين بدأوا تصويراً مبكراً ربما قبل الاستقرار على باقي فريق العمل كان الفنان مصطفى شعبان بمسلسل «بابا المجله» الذي بدأ تصوير مشاهدته مع بداية ديسمبر في حي القلعة، بالحطايبة، وحرص شعبان خلال الفترة الماضية على تكثيف التدريبات البدنية والتنسيق من أجل تقديم عمل يليق بمشواره الفني، خصوصاً أنه وعد جمهوره بشخصية مفاجئة في هذا العمل.

مسلسل بابا المجله بطولة مصطفى شعبان، باسم سمرة، ياسمين رئيس، جوماننا مراد مع النجمة سوسن بدر، ورياض الخولي، ومجموعة من النجوم أبرزهم محمد نجاتي، محمود حافظ، سماء إبراهيم، عارفة عبدالرسول، محمد رضوان، فرح يوسف، أحمد كشك، هبة حسن، أسماء سليمان والطفلة كارما موسى ومن إخراج أحمد خالد موسى.

بدأ أيضاً تصوير مسلسل «سوق الكاتو»، بطولة النجم أمير كرارة، المقرر عرضه في رمضان المقبل، وهو من تأليف هاني سرحان وإخراج حسين المنباوى، ودخل فريق العمل الديكور الأساسي داخل مدينة الإنتاج الإعلامي.

ويشارك في بطولة مسلسل «سوق الكاتو» عدد كبير من النجوم، منهم من عز الدين وفتحى عبدالوهاب وسلوى عثمان مها نصار، ضياء عبدالخالق، عبدالعزيز مخيون، وغيرهم من النجوم وتدور أحداثه في إطار شعبي.

كذلك بدأ المخرج خالد يوسف تصوير مسلسل «سر السلطان» المستوحى من رواية «سمر باع» للأنثى يوسف إدريس، الذي يعد من أضخم الأعمال المقرر عرضها في شهر رمضان المقبل.

مسلسل «سر السلطان» يشارك في بطولته عدد كبير من الفنانين، منهم النجم الكبير حسين فهمي وأحمد فهمي، وأحمد السعدني، أحمد عبدالعزيز، هالة صدقي، حنان مطاوع، بيومي فؤاد، خالد أنور، أحمد حافظ، ولم يتم الاستقرار على باقي نجوم العمل، وسجل العمل أولى تجارب المخرج خالد يوسف في الدراما التلفزيونية.

بدأ النجم أحمد مكي تصوير مسلسله الجديد «الكبير أوى ٧»، للعرض في رمضان المقبل، من إخراج أحمد الجندي، ودخل مكي وفريق الممثلين التصوير منذ أيام في سرية تامة، حفاظاً على الشكل المختلف للشخصيات والقصة المقرر أن يخوضوا



المراة وتمكينها في المجتمع، إذ يناقش قضية مهمة للغاية، وتجسد روسي بطلة العمل شخصية مجتمعية للغاية، حيث تقدم شخصية «عمدة» في إحدى القرى، حيث يناقش المسلسل تمكين المرأة في أغلب المجالات في الوقت الراهن، كما يتناول العمل استعادة قيمة وأهمية دور المرأة في المشهد كله.

ويشارك في بطولة المسلسل «حضرة العمدة» كل سليمان، كمال أبو رية، أحمد عيد، جوماننا مراد، بالإضافة إلى هشام عاشور.

كما بدأت الفنانة رويي تصوير مسلسل «حضرة العمدة»، من تأليف إبراهيم عيسى، ويخرجه عادل أديب، ويعد المسلسل من الأعمال التي تتحدث عن

بها السباق الرضائي، ودخلت أسرة المسلسل الديكور الأساسي للمزاولة، ومن المقرر أن يتم التصوير في مناطق أخرى لأبطال المسلسل.

ويجسد الكبير أوى ٧ جميع الممثلين من الجزء السادس، ومنهم رحمة أحمد وهشام إسماعيل ويومي فؤاد ومحمد سلام، ومن المقرر أن يشارك بعض ضيوف الشرف بحسب القصة والسيناريو للمسلسل.

ومن الأعمال النسائية بدأت النجمة نيللي كريم تصوير أول مشاهد مسلسلها الجديد «عملة نادرة»، من إخراج مازنو العمل وتأليف مدحت العمل.

وتعاقدت شركة العدل مع عدد من الفنانين للمشاركة في بطولة المسلسل، وأبرزهم جمال سليمان، كمال أبو رية، أحمد عيد، جوماننا مراد، بالإضافة إلى هشام عاشور.

كما بدأت الفنانة رويي تصوير مسلسل «حضرة العمدة»، من تأليف إبراهيم عيسى، ويخرجه عادل أديب، ويعد المسلسل من الأعمال التي تتحدث عن

## محمد النقلي: «توحة» دراما اجتماعية شعبية

ويهاج فهمي، وعابد عناني، ومي القاضى، ودنيا المصري، ولبنى عزت، وتغريد فهمي، وجيهان أنور.

ويتبر المخرج محمد النقلي أكثر النجوم نجاحاً في رمضان، حيث تدرج في عمله من مساعده مخرج إلى مخرج منفذ حتى أصبح مخرجاً من كبار مخرجي الدراما في وقتنا الحالي، فبدأ حياته كمساعد مخرج عام ١٩٧٨ في مسلسل «صرخة برى»، ثم السمان والخريف، عالم غريب، وغيرها، وفي عام ١٩٨٥ تدرج إلى مخرج منفذ في مسلسل «الزنتلوني» الكنايين قوي، والبراشوت، وغيرها، حتى استطاع أن يصبح مخرجاً في أول أعماله التلفزيونية عام ١٩٩٩ في مسلسل «خلف الأبواب المغلقة».

تميزت أعمال النقلي بالطابع الاجتماعي الذي يرصد واقع المجتمع المصري والبيئة الصغرى، وقدم خلال مشواره الفني، أكثر من خمسة وأربعين عملاً درامياً تلفزيونياً جاءت معظمها عن واقع الشارع والأسرة المصرية ما جعل معظمها يحقق أعلى نسبة مشاهدات، وأرتبط بها الجمهور مثل: عائلة الحاج غانم في أي العطار والسبع بنات، البطانية، زهرة وأزواجها الخمسة، سمارة، دكتور أمراض نسا، وولى العهد الملكي، وكان آخر أعمالها فيلم «الفتنق» الذي عُرض عام ٢٠١٧، كما شاركت في نفس العام خلال مسلسل «طعم الحياة»، إضافة إلى مسلسل «ظل الرئيس» مع ياسر جلال ومحمود عبدالمعنى وهنا شيعة وإخراج أحمد سمير فرج.

كاتب - دينا دياب: يعود المخرج الكبير محمد النقلي إلى الدراما الرضائية من جديد بمسلسل «توحة» والمقرر أن يشارك به في رمضان ٢٠٢٣.

عبر المخرج القدير عن سعاده بعرض العمل في شهر رمضان، مشيراً إلى أنه غاب لسنوات عن المنافسة الرضائية وعرضت أعماله الأخيرة كلها خارج شهره الكريم، مشيراً إلى أن العمل الجديد يفرض نفسه في أي وقت، مؤكداً أنه يخوض المنافسة الرضائية بعمل قوي.

وأضاف أن فريق العمل سيبدأ التصوير بداية الشهر المقبل، مؤكداً أنه وضع المسلسل الأخيرة على بعض شخصيات المسلسل والمكتوبة بحرف عالٍ بقلم السيناريست أحمد صبحي وتم تطوير الشخصيات بحضوره مع الممثلين وقبامه بتوضيح خلفيات كل شخصية داخل السياق الدرامى للعمل، وأشار المخرج محمد النقلي إلى أنه لا يخاف من قصر الفترة الزمنية قبل بدء شهر رمضان والموافق له آخر شهر مارس، ورغم تأجيل تصوير المسلسل من ديسمبر إلى فبراير فهو يستطيع مع فريق العمل التصويري والانتهاه من مونتاج أول حلقات قبل بداية الشهر الكريم.

وقال النقلي إن العمل من نوعية الدراما الاجتماعية التي ترصد الواقع الاجتماعى بشكل جري، ويحمل العمل اسم «توحة» وهي شخصية العمل، وأضاف إلى أن أعمال الدراما الاجتماعية دائما ما تحقق نجاحاً وأنا أراهن على هذه النوعية من الأعمال لأن عدداً كبيراً من الجمهور يرى نفسه فيها.

وأضاف أن العمل يشارك فيه عدد كبير من النجوم، من بينهم النجمة ميمي جمال، والفنانة علا غانم وانتصار، ودنيا فؤاد، وحجاج عبدالعظيم، وأحمد صيام، وحسام فارس،

فيلم «دون» بطولة تيموثي شالامي وزيندايا وريبيكا فيرجسون، ويتناول سعى ابن عائلة نبيلة لحماية أمن ممتلكات المجرة، وستلعب زيندايا دور البطولة النسائية في الجزء الثاني.

فيلم «Transformers: Rise of the Beasts» يعود لسلسلة الأفلام العلمي والأكشن بمساعدة جايكوب، من خلال النسخة الجديدة بعنوان «المتحولون: صعود الوحوش»، والمقرر طرحها في دور العرض ٩ يونيو المقبل، والفيلم من بطولة زون بيرلمان وأنتوني راموس ويتر كولين.

فيلم «Creed III» ينتظر الجمهور طرح فيلم «Creed III» المقرر طرحه في دور العرض السينمائية مارس المقبل، وتدور أحداثه في إطار درامي، ويعد هذا الجزء هو الثالث من سلسلة أفلام «كريد» التي تتناول حياة بطل الملاكمة «أدونيس كريد»، ومبارياته الملهمة. والفيلم بطولة الممثل الأمريكي مايكل بي جوردن، وتيسا طومسون، وجونانن ميجورز.

## أبرزهم «الصرخة» و«جون ويك»

## أفلام الأجزاء تستثمر النجاح وتستعيد نشاطها في ٢٠٢٣

تواصل السينما العالمية حالة النشاط التي بدأتها عام ٢٠٢٢، وهو عام التعافي من تأثيرات جائحة كورونا التي اثر على الصناعة بشكل كبير.

وتستلم السينما تحطيم الأرقام القياسية في شباك التذاكر العالمي، الذي شهد العام الماضي حالة من الانتماشة الفنية بوجود كبار الصناعة أمثال مارتن سكورسيزي وويس أندرسون.

وفي قراءة حول وضع السينما العالمية خلال عام ٢٠٢٢، تبين أن السينما تعيش أبيض صورها، حيث أكدت الصحف الأجنبية أن دور العرض السينمائية تستقبل ما يقرب من ٤٢ فيلماً خلال العام، تتوزع بين الأقاليم والخيال العلمي والدراما والرومانسية.

في الدراما التالتي، نستعرض لك عدداً من الأفلام التي ينتظرها الجمهور بشغف خلال عام ٢٠٢٣، والتي حققت أجزاءها الأولى نجاحات كبيرة.

فيلم «الصرخة» 6 Scream كشتت شركة باراماونت طرح الجزء السادس من سلسلة الأفلام الهزرة «الصرخة» 6 Scream في مارس المقبل، بعد نجاح الجزء الخامس الذي طُرح في يناير الماضي.

وتدور أحداث الفيلم بعد مرور ٢٥ عاماً على سلسلة من حوادث القتل الوحشية التي هزت مدينة وودسبورج الهادئة، يظهر قتال جديد يستخدم فتاح وجه الشبح، ويبدأ في استهداف مجموعة من المراهقين ليهدد إلى الحياة أسراباً من ماضي المدينة الدموي.

الفيلم من تأليف جيمس فاندرييلت وجاء بوسيك، ومستوحى من شخصيات من تأليف كين ويليامسون.

فيلم «John Wick: Chapter 4» بعد اكتشافه الطريقة التي استمكنه من القضاء على المجلس الأعلى واستعادة حريته، يعود جون ويك مجدداً في مغامرة جديدة خلال الفصل الرابع من قصته الملحمية، للمواجهة في أعاد جديد تدفقه للشك حتى مع استهدافه التام، الفيلم بطولة كيانو ريفز، ولورنس فيشورون، ودوني ين، وبييل سكارسجارد.

فيلم «Tar» واحد من الأفلام المنتظرة بشغف، بعدما لاقى خيال المخرج تود فيلد، إعجاب الجمهور في النسخة الأولى منه، في النسخة الثانية تواجه الموسيقى بقيادة الأوركسترا «البيديا تار» التي تجسدها الممثلة كيت بلانشتيت، صراعات في محاولة للتكيف مع الأوضاع والضغوط، بعد الإطراء الزائد التي حصدته طوال فترة حياتها المهنية.

فيلم «Shazam! Fury of the Gods» دائما ما تلقى أفلام دي سي كومكس، نجاحاً كبيراً، وينتظر الجمهور أعمال القوة الخارقة وشغف، ويعتبر فيلم «Shazam» واحداً من الأفلام المنتظر عرضها بعد نجاح النسخة الأولى منه، وهو فيلم بطل خارق أمريكي، مبنى على شخصية تحمل الاسم ذاته، من ابتكار دي سي كومكس، وهو يكون تمتة الجزء الأول الذي عرض عام ٢٠١٩، ومن المنتظر عرضه في ١٧ مارس المقبل.

فيلم «Fast X» تعود سلسلة سباق السيارات الأشهر «Fast and Furious» للصدارة خلال





## القلعة الحمراء تتساءل عن أسباب استقالة «كلاينبرج»

# الأهلى يسعى لاستعادة «شكرى».. ويتربص قرار الفيفا بشأن «كهربا»

## «كولر» يرفض رحيل «فخرى».. وسموحة يطلب ٣ لاعبين

كتب - محمد اللاهوتى

يسابق مسؤولو النادي الأهلى الزمن من أجل حسم صفقتين جديدتين قبل غلق باب الانتقالات الشتوية بنهاية الشهر الجارى.

وبعداً عن ملف المهاجم الجديد الذى يقوده أمير توفيق مدير التعاقدات باتصالات مباشرة مع رئيس النادي محمود الخطيب، فإن اسم محمد شكرى ظهير أيسر سيراميكاً كليبواترا عاد بقوة للظهور داخل القلعة الحمراء.

ورحل شكرى عن الأهلى بشكل نهائى ولكن عقده يشمل بنداً يسمح للقلعة الحمراء باستعادته مرة أخرى فى الموسم الأول وهو ما يجعل إدارة الأهلى تدرس تفعيل هذا البند لعودة شكرى.

ويدرس مسؤولو الأهلى عودة شكرى لتعويض أى غياب يحدث للنجم التونسى على معلول خاصة مع قلة خبرة الظهير الأيسر محمد أشرف وعدم فتاعة السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى بمستواه وهو ما جعله يعتمد فى بعض الأوقات على أحمد نبيل كوكا فى مركز الظهير الأيسر.

ويسعى مسؤولو الأهلى لإقناع إدارة سيراميك بالتخلي عن شكرى مقابل إعارة الثانى مصطفى سعد ومحمد أشرف إلى صفوف الفريق خاصة أن الثانى طلب الرحيل للحصول على فرصة المشاركة قبل تصفيات بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عاماً.

فى المقابل، رفض مسؤولو الأهلى عروضاً لرحيل محمد فخرى صانع الألباب فى شهر يناير الجارى من جانب حرس الحدود والداخلية وإبنى بناء على طلب كولر الذى تمسك ببقاء اللاعب.

وطلب سموحة الحصول على خدمات ٢ لاعبين من الأهلى بخلاف الثانى زياد طارق وحسام حسن الذين انضموا على سبيل الإعارة لنهائية موسم الحالى.

ويرغب سموحة فى ضم المدافع محمد



مستقبل كهربا حديث الساعة فى الأهلى

مغربى بجانب مصطفى سعد الجناح الهجومي وعبد الرحمن أشرف لاعب الوسط المساعد على سبيل الإعارة.

فى الوقت ذاته، تتربص إدارة الأهلى القرار النهائى من لجنة الانضباط بالاتحاد الدولى (فيفا) بخصوص شكوى الزمالك ضد اللاعب محمود عبد المنعم (كهربا) مهاجم الأهلى يوم الخميس المقبل.

وعقد حسام غالى عضو مجلس إدارة الأهلى جلسة فى الساعات الماضية مع أشرف عبد العزيز محامى اللاعب للامتحان على بعض الأمور والحطومات القانونية بعد أن انتهت عقوبة إيقاف اللاعب يوم ١١ يناير الجارى لعدم سداد غرامة الزمالك والتي

تقدر بمليونى دولار بجانب نسبة الفوائد منذ شهر يونيو ٢٠١٩. وعلمت (الوفد) أن هناك خطوات قانونية سيتم اتخاذها وفقاً للاتصالات التي تمت مع محامى إيطالى وآخر تونسى يعملان بهذه القضايا فى الاتحاد الدولى وتمثلت فى تجهيز جزء من الغرامة المترتبة ضد كهربا لسدادها بالفعل مع تقديم عرض من اللاعب بتسليم المبلغ بعد أقصى فى يناير ٢٠٢٤.

ويثير مخاوف الأهلى ما يتردد حول إمكانية صدور قرار بمعاقبة كهربا مرة أخرى بالإيقاف وهو الأمر الذى جعل الإدارة الحمراء تستفسر عن هذه الاحتمالية.

فى المقابل، أشارت استقالة الإنجليزي مارك كلاينبرج رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة استياء إدارة القلعة الحمراء التى استعصرت عن أسباب هذه الخطوة خاصة فى ظل الاهتمام العالمى بالالتزامات التى تعرض لها كلاينبرج من جانب رئيس نادى الزمالك وهو ما يشوه سمعة الرياضة المصرية.

ويواصل مسؤولو الأهلى مع أكثر من مسؤول باتحاد الكرة للتعرف على سبب رحيل كلاينبرج، وأبدت إدارة القلعة الحمراء رفضها لعودة عصام عبد الفتاح لرئاسة لجنة الحكام مجدداً وطلبت الاستعانة بخبير تحكيمى أجنبى جديد.

## «العشرى» من سموحة إلى فاركو.. و«سامى» يكرنفس السيناريو

# فوضى انتقالات المدربين تضرب الدورى

ووقع العشرى عقداً لمدة موسم ونصف الموسم مع فاركو بنفس جهازه المعاون الذى كان يعمل معه فى سموحة.

ولجأ سموحة لمديره الأسبق أحمد سامى الذى أقبل من منصبه فى سيراميكاً كليبواترا، ويضم الجهاز الفنى الجديد للفريق السكندري، هانى العجيزى مدرباً عاماً، وصلاح أمين مدرباً، وعادل محبوب إدارياً، بينما اعتذر أحمد ناجى عن عدم قبول منصب مدرب الحراس.

السيناريو نفسه تكرر بعدما أنهى القبرصى نيكوديموس بابافاسيليو ارتباطه بفريق غزل المحلة بداعى عرضه لظروف عائلية خاصة تجبره على العودة إلى بلاده.

ولكن المفاجأة أن بابافاسيليو تولى قيادة البنك الأهلى بعد أسابيع من رحيله عن تدريب غزل المحلة بشكل مفاجئ.



سامى



العشرى

ضربت الفوضى انتقالات المدربين فى الدورى الممتاز قبل نهاية الدور الأول بجولتين فقط، رغم قرار رابطة الأندية واتحاد الكرة بتقنين الانتقالات قب بداية الموسم، بعدم جواز تعيين أى مدير فنى لقيادة فريق آخر حال استقالته من منصبه، مع السماح للمدرب الذى يتم إقالته بتدريب فريق واحد آخر.

ويرفض المدربون تقديم الاستقالة وتمسكوا بفكرة الإقالة للرحيل إلى تدريب أندية أخرى، بخلاف أن الظاهرة اللافتة أن التغييرات باتت منتشرة فى الأندية غير الجماهيرية التى لا تعانى من الأساس أى ضغوط بعكس الفرق الجماهيرية.

نادى سموحة أقال مديره طارق العشرى بعد شد وجذب بينه وبين رئيس النادي فرج عامر، وتولى العشرى قيادة فاركو بعد إقالته من تدريب سموحة بساعات قليلة.

## الطلائع يخشى أسوان.. والمقاولون يصارع الاتحاد الإسماعيلي يطارد الفوز الأول مع «ميدو» أمام الداخلية

كتبت - سارة جاب الله

تطلق اليوم الجمعة منافسات الجولة السادسة عشرة للدورى بثلاث مواجهات قوية تبدأ فى الساعة الثالثة إلا الربع عصراً بقاء بين أسوان وضيفه طلائع الجيش ثم يواجه الإسماعيلي ضيفه الداخلية فى الساعة الخامسة مساءً باستاد الإسماعيلية.

ويحل فريق الاتحاد السكندري ضيفاً ثقيلًا على المقاولون العرب فى الساعة السابعة مساءً على ملعب (عثمان أحمد عثمان) بالقاهرة.

يدخل فريق أسوان لقاء الطلائع تحت قيادة أمين الرمادى باحثاً عن استعادة الانتصارات فى مواجهة الطلائع بقيادة مدربه محمد يوسف.

ويحتل الطلائع المركز الثانى عشر بجداول ترتيب الدورى برصيد ١٥ نقطة، بينما يحتل أسوان المركز التاسع برصيد ١٨ نقطة. فى المقابل، يبحث الإسماعيلي عن تحقيق أول فوز مع مدربه أحمد حسام ميدو لعبور المركز الأخير الذى يتبعه الدراويش برصيد ٩ نقاط. وأكد ميدو للاعبين أنه لا مجال للتفريط فى أى نقطة من تلك



الإسماعيلي يسعى لتحقيق الفوز على الداخلية

المباراة، ويجب أن يقاتل كل منهم فى الملعب لتحقيق الفوز وإسعاد الجماهير لكون المباراة على ملعب الإسماعيلية.

وأعلن الإسماعيلي جاهزية الثلاثى محمود الشيرابى وياهر الحمدي ومحمد الشامى لمواجهة الداخلية، ويدخل الفريق اللقاء دون أى غيابات سوى اللاعب عبدالرحمن مجدى الذى انقطع عن المران.

ويسعى الداخلية بقيادة مدربه رضا شحاتة لتحسين ترتيبه فى المركز الرابع عشر برصيد ١٢ نقطة فى ظل محاولات الفريق لعبور منطقة

الهبوط، على صعيد متصل، يأمل المقاولون بقيادة مدربه شوقى غربى لتحقيق الفوز السادس على التوالي أمام الاتحاد.

ويحتل فريق الاتحاد السكندري المركز السادس برصيد ٢٥ نقطة، بينما يحتل المقاولون العرب المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة.

ويدخل الاتحاد السكندري بقيادة المدرب الصربى زوران مانولوفيتش باحثاً عن تحقيق نتيجة إيجابية، وصرح مجلس الإدارة ١٠ آلاف جنيه لكل لاعب مكافأة الفوز على حرس الحدود بالدورى.

## «نبيه» يطالب لاعبي الزمالك باستعادة الانتصارات أمام فيوتشر

كتب - مصطفى جويلى: فتح الجهاز الفنى الجديد للزمالك بقيادة أسامة نبيه، صفحة جديدة بعد توليه المهمة استعداداً لمواجهة فيوتشر بعد غد الأحد، فى الجولة السادسة عشرة للدورى الممتاز.

وعقد أسامة نبيه جلسة مطولة مع اللاعبين طالبهم فيها بفتح صفحة جديدة، مؤكداً أن كل لاعب سيحصل على فرصته كاملة فى حال الاجتهاد فى التدريبات والالتزام داخل الملعب وخارجه، مؤكداً أن الزمالك يملك أفضل لاعبين فى مصر ولكن عليهم استعادة الثقة سريعاً فى أنفسهم.

وقال نبيه للاعبى الزمالك: «عليكم أن تضعوا الجماهير نصب أعينكم، لا مجال للاستهتار ولقب الدورى مازال فى الملعب، خاصة أن هناك ١٩ مباراة أمامكم وعليكم القتال لتحقيق الفوز مهما كانت الظروف». وأشار إلى أن كل لاعب سيحصل على فرصته كاملة فى حال الاجتهاد فى التدريبات والالتزام داخل الملعب وخارجه، مؤكداً أن الزمالك يملك أفضل لاعبين فى مصر ولكن عليهم استعادة الثقة سريعاً فى أنفسهم.

وعقد مجلس الإدارة اجتماعاً مع الجهاز الفنى تم الاتفاق خلالها على منح أسامة نبيه جميع الصلاحيات الفنية، متلماً حدث مع البرتغالى جيسولدو فيريرا المدرب السابق.

وطالب المجلس مدير الكرة إسماعيل يوسف بتحقيق الانضباط داخل غرف الملابس وتوقيع عقوبات صارمة ضد أى لاعب يخرج على النص.

## .. و«البنك الأهلى» يعترف بمفاوضات الزمالك لضم «منسى»

اعترف اللواء أشرف نصار، رئيس نادى البنك الأهلى، بتفاوض الزمالك لضم ناصر منسى مهاجم الفريق قبل غلق باب الانتقالات الشتوية.

أكد «نصار» أن الصفقة لم يتم حسمها بعد ولم يتم التوصل لاتفاق، كما أن الأرقام المتداوله حول قيمة الصفقة غير صحيحة، موضحاً أن «منسى» يستحق عرضاً أفضل لبيعه.

وأشار إلى أن التعاقد مع القبرصى بابا فاسيليو لتدريب الفريق، جاء من أجل تعديل مسار الفريق فى الدورى، موضحاً أن الدورى هذا الموسم صعب فى ظل تقارب المستويات.

## مستقبل «بارونديو» على كف عفرية اليوم.. منتخب اليد يواجه ألمانيا بعد ضياع حلم المربع الذهبى بالمونديال

يخوض منتخبنا الوطنى لكرة اليد اختباراً جديداً اليوم الجمعة أمام ألمانيا، بعد الخروج على يد السويد من ربع النهائى، وضياع حلم التأهل إلى المربع الذهبى بيطولة كأس العالم التى تقام فى السويد وبلندا.

ويسعى المنتخب بقيادة مدربه الإسباني روبرتو جارسيا بارونديو، لإنهاء المونديال فى مركز أفضل من النسخة الماضية بعدما احتل المركز السابع.

وأخفق الفراغ فى تكرار إنجاز مونديال ٢٠٠١ حين احتل المركز الرابع وصعد للمربع الذهبى، وهى المرة الوحيدة التى شهدت هذا الإنجاز.

وأصبح مستقبل المدرب بارونديو على كف عفرية، خاصة أن عقده ينتهى بنهاية مشوار كأس العالم. ونتجه النية لدى اتحاد اليد لعدم تجديد عقده بعدما فشل فى تحقيق حلم المربع الذهبى والتعاقد مع مدرب جديد. وتوترت العلاقة بين اتحاد اليد وبارونديو، بسبب إصرار الأخير على العمل فى أحد الأندية الألمانية والنصيبين.



بارونديو



مرفت السيد

## زيدة علمتهم الدرس

اللّه على الجمال سيدة عمرها ٨٧ عاماً تخوض امتحانات محو الأمية طيقاً لمبادرة التعليم لا تكافل بدون تعليم ، هذه السيدة نموذج يحتذى بها وهى مضرب الأمثال للشباب الذين يتهربون من التعليم من المرحلة الابتدائية أو المراحل المختلفة أو من يقولون: الشهادة فاندتها أمة، هذه السيدة نموذج هام ورائع وتستحق عنه جائزة، فقد استطاعت أن تعلم ابنتها الثمانية وهى الآن جده ١٢٤ حفيداً، لها ثمانية: أربعة من الأولاد وأربعة من البنات فقد توفى منهم اثان، ابن وابنة ولها أحقاد وبعد وفاة والدها مباشرة الذى كان يعارض عليه التعليم ، قامت بتعليم ابنتها جميعاً وتعليم شقيقاتها أيضاً، فكانت بمثابة، مدرسة، تمكك من الأصرار والإرادة طاقة تكمل الرسالة التعليمية ليتنا نتعلم من هذا النموذج المشرّف الرائع وقد حاولت إحدى المسئولين بوزارة التضامن الاجتماعى أن تعانوا من الخضوع للامتحانات وأن تكون من خلال منزلها نظراً لأن ما تقوم به من مجهود لا يتناسب وعمرها ولكنها رفضت وأثرت الذهاب إلى المدرسة ومتابعة معو الأمية من خلال تواجدها بالتفصيل الدراسى ومن خلال أن تحصل دروسها جيداً وتحقق هدفها الأسمى فى حصولها على الشهادة الابتدائية إنه حب كامن بالنفس البشرية.. حب العلم والتعليم أنها المحبة العاشقة للتعليم بشكل جميل إنها السيدة، زيدة ابنة محافظة المنوفية.. التى ضربت مثلاً قوياً لأجيال مختلفة فى بلدتها وحافظاتها: أنه لا بأس مع الحياة.. وأن رسالة التعليم هى أمر مقدس، سامى، يحترم، ولم تقل يوماً أنها بلغت من العمر ٨٧ عاماً من الكفاح من أجل تنشئة وتعليم أسرتها وقد نجحت معهم بالفعل ولم تقل يوماً أنها يجب أن تتوقف عند هذه السن التى تعتبر هى المعجزة فى حد ذاتها فكيف لها أن تفكر فى هذه الخطوة الرائدة وكيف لها أن تفكر فى التعليم فى هذه المرحلة من العمر اطال الله فى عمرها وكيف لها أن تكون لديها كل تلك الإرادة والإصرار ونحن نرى ابناناً من التلاميذ يتهربون من الدراسة ومن الفصول يقفزون الأضواء وبعض المدرسين أيضاً ينتهجون نفس النهج، فهناك حملة واسعة شرسة ضد التعليم، نحن ضد أن يسقط العديد من الأجيال فى وحل الجهل، والجهل والمرض والفقر مثلث رعب واحد متكامل فهذا سخط أحد أطرافه تراه الأخر والثالث فينتهي الجميع.. هناك حملة شرسة من خلال الأفلام التى تشاهدها عن التعليم ودائماً تجد أن نموذج رجل الأعمال الجاهل المفضل الذى لا يمتلك شهادة أو حصل على جزء من التعليم ولكنه يمتلك الأموال هو الأفضل وأنه هو الأحسن وأنه النموذج الذى يجب أن يحتذى به، وأنه يجد فرصاً عديدة فى الزواج وفى حصوله على مسكن راقى، وأنهم اصحاب المستويات العالية، أما المتعلمون فهم الله دائماً.

كنت قد هرب من النوم، أول يوم أمس، وكان وجود العديد من الصبية أسفل الشيك يزعجنى أصواتهم وجواهرهم.. الصراخ العالى، لم يستوفنى من كلامهم سوى جملة واحدة قالتها، أحدهم لزملة لى ساعد والده فى عمل الورشة ويلتحق بالدراسة فى ذات الوقت، يا عم تعلم أياه وشهادة أياه والله ملهاش لازمة، زى قهنا.. أهم تخوشا والشهادات ومش لا يقين بكلا ولا بيتشغلوا.. هذا الصبي يتراوح عمره ما بين ١٦/١٤ عاماً.. إذ كانت هذه ثقافة هؤلاء، فعلى المجتمع السلام وعلينا أن نعيد حساباتنا الثقافية تحديداً وإعادة صياغة المجتمع والامم اللاتى يهلن فى تربية الأبناء.

Samehmahrous19@hotmail.com



سامح محروس

## علاج الصحفين.. مرة أخرى

الحياة والموت أمر قدرى بيد الله وحده، ولا علاقة له بالصحة والمرض، فكم من مريض طال به العمر فوق ١٠٠ فوجأت البشر وحسابات الأطباء، وكم من صحيفى انتهى به الأجر فياة دون أى مقدمات، والأمر كله بيد الله، غير أن توفير الخدمة الصحية للإنسان يبقى أمراً إنسانياً مهماً واحتياجاً لا غنى عنه.

لقد تناولت فى مقال سابق حجم المعاناة التى يواجهها الصحفيون فى العلاج على خلفية الموقف القانونى المتسبب بوضع الصحافة والصحفيين بحكم طبيعة عمله يتعرض لمخاطر كثيرة تجعله أكثر عرضة لمتاعب صحية، فضلاً عن كونه يعمل فى ظروف قاسية - تؤثر أيضاً على حالته الصحية - من حيث الدخل المتدنى الذى تدرج بمرور الزمن من المركز الثالث فى هيكل الأجور ليقع فى مرتبة متدنية.

وباستثناء مشروع العلاج بنقابة الصحفين ومساهماته الرمزية، لا يوجد أية واضحة لعلاج الصحفين، وتتنامى المشكلة إذا استمر الأمر تدخل جراحياً أو البقاء فى غرفة العناية المركزة تستنزف عشرات أو مئات الآلاف من الجنيهات، بما يفوق طاقة المسواد الأعظم من الصحفين باستثناء بارونيات الصحافة الخاصة وحقيرات الضحايا، هنا تبدأ مرحلة الاستعانة على صفحات التواصل الاجتماعى من دائرة الأصدقاء الجميلة، وهذه مسألة حل تخضع لإعتبارات كثيرة، قد تصل الاستعانة وقد لا تصل، وإذا وصلت قد تجد من يتباهى ويعاطف معها وقد لا تجد، وكما مع صحفين مروا بظروف صعبة وتبنتوا اليوم وغداًرو الدنيا دون أن يسمع عنهم أحد، فى الوقت الذى توفر فيه الدولة علاجاً على أرقى مستوى للمريض من أفضل المستشفيات مثل القضاة وأعضاء البرلمان وغيرهم، دون أن تؤزهم فاتورة العلاج. صحيح أن الدستور الحالى خلا من أى إشارة واضحة للصحة باعتبارها إحدى سلطات المجتمع، وهذا يخالف عما كان عليه الحال فى دستور ١٩٧١ الذى كان ينص على أن الصحافة هى إحدى سلطات المجتمع، وكان يُشار إليها صراحة باعتبارها «السلطة الرابعة»، إلى جانب السلطات التنفيذية الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، غير أن الواقع الذى تمثله الصحافة (قومية حزبية وخاصة) تجاوز أن تمنح دستورى فالصحافة فى البرلمان الحقيقى المبرور عن هذا الشعب، والملاذ الأول والأخير له. لقد عرفت مصر انطلاق الحياة البرلمانية عبر تاريخها المديد، مثل ما حدث عقب ثورتى ٢٠١١ و٢٠١٣، غير أنها لم تعرف انطلاق الحياة الصحفية يوماً واحداً، مصر استعانت أن تعيش بدون برلمان، ولكنها لم تستعن عن صحافتها.

أشرف نصار

## مستقبل «بارونديو» على كف عفرية اليوم.. منتخب اليد يواجه ألمانيا بعد ضياع حلم المربع الذهبى بالمونديال

يخوض منتخبنا الوطنى لكرة اليد اختباراً جديداً اليوم الجمعة أمام ألمانيا، بعد الخروج على يد السويد من ربع النهائى، وضياع حلم التأهل إلى المربع الذهبى بيطولة كأس العالم التى تقام فى السويد وبلندا.

ويسعى المنتخب بقيادة مدربه الإسباني روبرتو جارسيا بارونديو، لإنهاء المونديال فى مركز أفضل من النسخة الماضية بعدما احتل المركز السابع.

وأخفق الفراغ فى تكرار إنجاز مونديال ٢٠٠١ حين احتل المركز الرابع وصعد للمربع الذهبى، وهى المرة الوحيدة التى شهدت هذا الإنجاز.

وأصبح مستقبل المدرب بارونديو على كف عفرية، خاصة أن عقده ينتهى بنهاية مشوار كأس العالم. ونتجه النية لدى اتحاد اليد لعدم تجديد عقده بعدما فشل فى تحقيق حلم المربع الذهبى والتعاقد مع مدرب جديد. وتوترت العلاقة بين اتحاد اليد وبارونديو، بسبب إصرار الأخير على العمل فى أحد الأندية الألمانية والنصيبين.



بارونديو



# «البريد» يشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب بحزمة من الخدمات المتميزة

تخدم رواد المعرض: حيث يقدم البريد المصري من خلال جناح البريد بالمعرض عدة خدمات مالية وبيروقراطية، أهمها خدمات الشحن اللوجستية الحديثة مثل «خدمة وصلها» و«خدمة الإيزي بوكس» التي تمكن جميع رواد المعرض والتجار من شحن جميع الكتب إلى جميع أنحاء الجمهورية بجودة عالية وأسعار تنافسية، كما يقدم البريد خدمات المدفوعات الإلكترونية التي تمكن القراء من شراء الكتب المشاركة في المعرض عبر المنصات الإلكترونية ودفع ثمنها وتوصيلها إليهم في محل إقامتهم عبر البريد؛ بهدف دعم متطلبات جميع رواد المعرض، خصوصاً دور النشر التي ترغى في توصيل مطبوعاتها وتوزيعها وتحصيل قيمتها من عملائها.



**كتب - جهاد عبد المنعم ومنة الله جمال:**  
يشترك البريد المصري في فعاليات الدورة الـ ٥٤ معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي تنظمه وزارة الثقافة تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال الفترة من ٢٥ يناير حتى ٦ فبراير بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس، تحت شعار: «معاً نقرأ.. نفكر.. نبعد».. بحزمة كبيرة من الخدمات المالية والبيروقراطية المتميزة. قال الدكتور شريف فاروق رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد، إن معرض القاهرة الدولي للكتاب يعد تاريخياً مبعداً من الثقافة، ويحظى بمكانة عظيمة لدى القراء والكتاب، لذا يبادر البريد بالمشاركة في هذا الحدث المهم عبر تقديم مجموعة من الخدمات المتميزة التي



**عصف ذهني**  
**بقلم:**  
**عبد العظيم الباسل**

## تعظيم سلام للشرطة المصرية

رداً على إلغاء معاهدة ١٩٣٦ بقرار من الزعيم الوفدي مصطفى النحاس رئيس وزراء مصر آنذاك، تحركت القوات الإنجليزية قوامها ٧ آلاف ضابط وجندي لمحاولة احتلال مبنى محافظة الاسماعيلية وطرد الضباط المصريين من مديرية الأمن؛ حدث ذلك في فجر ٢٥ يناير ١٩٥٢ فجات الأوامر من فؤاد باشا سراج الدين وزير الداخلية في ذلك التوقيت لواء أحمد راشد قائد قوات الاسماعيلية بالتصدي للقوات الإنجليزية حتى اخراج جندي رغم التسليح الخفيف للضباط المصريين وعندهم الذي لا يزيد على ٨٥٠ ضابطاً وجندياً. وإذا كانت المواجهة قد أسفرت عن سقوط ٥٠ شهيداً و٨٠ جريحاً من ضباطها في مقابل ١٣ قتيلًا و١٢ مصاباً من ضباط الاحتلال؛ لكنها فخرت في الذاكرة المصرية ملحمة بطولية نادرة للشرطة؛ نحى بها كل علم تخليداً لجهادها وتكريماً لدورها.

منذ ذلك التاريخ ونحن نحقق بهذه المناسبة تأكيداً على دور الشرطة في حماية الجبهة الداخلية وتحقيق الأمن والاستقرار؛ فمن ينسى حال مصر عندما غابت الشرطة من الشوارع والميادين وكيف افتقد المواطنون الأمن والأمان بعد أحداث يناير الفوضوية؛ حتى تمكنت عصاية إرهابية من التفرغ على المشهد واستبدال ثورة شبابية طاهرة باستحواذ إخواني فاشستي سيطر على كل شبر؛ فجات ثورة يونيو ٢٠١٢ بتفويض شعبي لتصبح مسار ثورة يناير واستعادة مصر من الجماعة الإرهابية.

واليوم ونحن نحقق بالعيد الـ ٧١ للشرطة بكتسب هذا العيد أهمية خاصة ويكسب تحديات متعددة؛ الأهمية جاءت على لسان الرئيس عبد الفتاح السيسي حين قال: لقد تهتينا من الإرهاب إلا قليلاً وسوف نحقق العلم والامان بعد أحداث يناير الفوضوية؛ حتى تمكنت الدور الواضحة للجيش والشرطة وما بذل من جهد ودماء لتطهير سيناء من الإرهاب.

وإذا كانت الشرطة قد قامت بدورها في مواجهة الإرهاب؛ فإنه ما زال امامها تحديات عديدة تواجهها بشجاعة نادرة وفكر متجدد على رأسها تصحيح الفكر المنطرف من خلال التنسيق مع مؤسسات الدعوة ورجال العلم والفكر لافتتاح الافكار الهدامة من عقول الشباب المنحرفين من الإرهاب؛ وقوداً للإرهاب في أيدي جماعة الشر.

ليس ذلك فقط وإنما تواجه بسببها الجريمة الزائدة من جهة غير شرعية وتحديات عديدة تواجهها تحلقية وأخرى تقليدية قبل دخولها البلاد. ووفق كل ذلك يأتي دورها الأهم في مجال حقوق الإنسان بتأهيل وإصلاح المسجونين التقليديين وتحويلها إلى مراكز للإنتاج والإبداع على غرار ما حدث في مجمع بدر للإصلاح والتأهيل الذي كان محل إشادة داخلية وخارجية بعد أن نجح في تحويل النزلاء من متنبئين إلى منتجين واستغلال الطاقات المعاملة في قوة عمل إيجابية ونتاجاً. وإذا كانت التهيئة ضرورية للشرطة في عيادها فنحن نهنئ أنفسنا أولاً بالأمان الذي تحقق بعد دعوتها على اقدام راسخة؛ ولذا وجبت التحية تعظيم سلام للشرطة المصرية.



## إقبال كبير على معرض الكتاب في يومه الأول

فتح معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ ٥٤، أمس الخميس، أبوابه، لاستقبال الجمهور، وزار المعرض في أول أيامه. وشهدت الساعات الأولى للمعرض، في اليوم الأول لاستقبال الجمهور، توافد أعداد كبيرة من زواره، لحضور الفعاليات والأنشطة المختلفة التي يقدمها، إلى جانب اقتناء الكتب والمؤلفات. وشهد المعرض اليوم، العديد من الفعاليات الثقافية والفنية، ومن بينها افتتاح مؤتمر الملكية الفكرية، وعقد جلسات باقعة المنارة، وفتح مع الشيخ ياسين التهامي، ومؤوية إنشاء مدرسة تحسين

الخطوط المصرية، ولقاءات شعرية، ومناقشات لأهم أعمال الصادرة في ٢٠٢٢، إلى بعض الندوات المتخصصة. وتحمل الدورة الحالية لمعرض الكتاب شعار: «على اسم مصر- معاً.. نفكر.. نبعد».. وتستمر فعالياتها خلال الفترة من ٢٥ يناير إلى ٦ فبراير ٢٠٢٢. بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة. وتشهد النسخة الحالية تواجد ١٠٤٧ ناشراً مصرياً وعربياً وأجنبياً، ومشاركة ٥٢ دولة، منها دول تشارك لأول مرة، هي المجر، وجمهورية الدومينيكان.

## أهداها حاكم الشارقة آخر مؤلفاته وزيرة الثقافة تشيد بمشاركة الإمارات



التقت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب، لبحث تعزيز أطر التعاون بين الجانبين في مجالات النشر والتبادل الثقافي وإقامة معارض الكتاب. جاء ذلك ضمن اللقاءات التي تعقدتها وزيرة الثقافة، على هامش انطلاق الدورة الـ ٥٤ معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يعقد تحت رعاية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، وافتتحه الدكتور مصطفى مبولي رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم الأربعاء، بمركز مصر للمعارض والمؤتمرات بالتجمع الخامس، وأشدت وزيرة الثقافة، بحجم المشاركة الإماراتية بالمعرض والتي تعكس قوة العلاقات بين البلدين على كافة المستويات. وأكدت أن التعاون الثقافي بين مصر والإمارات مستمر طوال العام من خلال تبادل الخبرات بين الجانبين والمشاركات المتميزة في الفعاليات الثقافية والفنية والإبداعية التي تُنفذ في مصر والإمارات، مشيدة بما تم بمشروع المعجم التاريخي والذي يعد منتجاً عربياً متفرداً برعاية سمو حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، من جهته، نقل أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، رسالة ود من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والتي أعرب خلالها عن اعترازه وتقديره

الكبير للدولة المصرية رئيساً وحكومة وشعباً وتهنئة سموه لوزير الثقافة لافتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب في نسخته الـ ٥٤، مؤكداً على ما يمثله المعرض من أهمية ثقافية على المستوى العربي والدولي كواحد من أكبر معارض الكتب في العالم، واقتراح العامري، التعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب، في تنظيم عدد من معارض الكتب الأجنبية بأسعار مخفضة في مصر، كما دعا الدكتورة نيفين الكيلاني للمشاركة في معرض الشارقة القرائي للطفل في دورته المقبلة. وفي ختام اللقاء أهدى رئيس هيئة الشارقة للكتاب، ووزيرة الثقافة نسخة من المعجم التاريخي لغة العربية، ونسخة من الرواية التاريخية «الجريئة»، من تأليف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الصادرة عن دار منشورات القاسمي.

## التغيرات المناخية تفرض نفسها على معرض الكتاب



شهد الصالون الثقافي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الرابعة والخمسين، انعقاد ندوة بعنوان: «الوعي وقضايا التغيرات المناخية» من قبل المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية. شارك في الندوة الدكتور محمد بيومي، مساعد الممثل القيم ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالقاهرة، والدكتور محمد كمال، عضو الهيئة الاستشارية بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، والدكتور محمد الباز، رئيس مجلس إدارة الدستور، ومحمود سلامة، الباحث بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، والندوة نهى بكر، عضو الهيئة الاستشارية للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.

قال الدكتور محمد بيومي، إن قضية التغيرات المناخية كبيرة ومشعبة وتمس كل مواطن في حياته الشخصية وفي نطاق عمله. وأضاف أن كوكب الأرض أصبح يعاني اختلالاً بسبب التغيرات المناخية، وتحول الطاقة أصبحت مسألة حتمية، فلا بد أن يكون هناك أسلوب مختلف للتعامل مع التغيرات المناخية تتلاقى آثارها السلبية. فيما قال الإعلامي محمد الباز، أستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الدستور، إن هناك حاجة ملحة للاتفاق على وضعية الإعلام للتعامل مع قضايا المناخ والمجتمع عمومًا، خاصة أن الإعلام أصبح

شهادة الدكتور نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة والدكتورة هيفاء نجار، وزيرة الثقافة بالمملكة الأردنية الهاشمية الحفل الذي نظمته سفارة المملكة الأردنية والتي حملت اسم «ليلة أردنية على مسرح الجمهورية»، بمناسبة استضافة الأردن ضيف شرف الدورة الـ ٥٤ معرض القاهرة الدولي للكتاب. أحييت الفنانة الأردنية زين عوض وأوركسترا الفنان طارق الجندى وقدمتا نخبة من الأغاني التراثية والفلكلور الأردني ونخبة من الأغاني العربية الطربية. وتمنت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، المشاركة المتميزة للأردن في هذه الدورة من معرض القاهرة الدولي للكتاب والتي منحت الفاعلية زخماً وبراءة ثقافية وفنية وحضارية يعكس عمق العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين والتي تمتد عبر التاريخ، ورحبت وزيرة الثقافة بنظيرتها الأردنية على أرض بلدها الثاني مصر. من جانبها، قالت وزيرة الثقافة الأردنية، الدكتورة هيفاء نجار، في كلمتها «نحن اليوم ضيوف شرف المعرض، وبما يؤكد على العلاقات الاستثنائية بين الأردن ومصر، في أوجها العديدة، وفي مقدمتها الثقافية».

## .. وأمسية فنية أردنية في حب القراءة



وأكدت حرص الملك عبد الله الثاني والرئيس عبدالفتاح السيسي على نموذج للعلاقة المستدامة بين بلدينا، لافتة إلى رسالة الأمل والجمال والمحبة والحوار والتعددية التي يحملها معرض القاهرة الدولي للكتاب في شرف في الدورة الـ ٥٤ معرض القاهرة الدولي للكتاب، وما بذل من حسن الاستقبال والضيافة.

الذين شرفوا الأمسية الفنية الأردنية، متمنة التعاون الكبير الذي قامت به وزارة الثقافة المصرية بتوجيه من الدكتورة نيفين الكيلاني للمساعدة في تسهيل مشاركة الأردن كضيف شرف في الدورة الـ ٥٤ معرض القاهرة الدولي للكتاب، وما بذل من حسن الاستقبال والضيافة.

ملعب مطابع الأخبار

# الوقد

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

المزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الجمعة ٢٧ يناير ٢٠٢٢  
٥ من رجب ١٤٤٤ هـ  
١٩ طوبة ١٤٣٩ق - العدد ١١٢٢٥  
السنة السادسة والثلاثون

alakhera.wafd@yahoo.com



## يجمعهم نهر النيل.. زوار جناح الأزهر من الأطفال يستكشفون أفريقيا مع «قمر»

**كتبت- سناء حشيش:**  
يقدم جناح الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولي للكتاب لزواره من الأطفال كتاب «رحلات قمر في أفريقيا»، بقلم إبراهيم حنفي ورسم إبراهيم عمرو، من إصدارات مجلة نور للأطفال، الصادرة عن المنظمة

الأزهر، وتتناول أهمية نهر النيل لدول قارة أفريقيا، وكيفية الاستفادة منه والحفاظ عليه. يضم الكتاب ١٠ قصص ممتعة، تتضمن رحلة الطفلة «قمر»، إلى دول حوض النيل، (إريتريا - أوغندا - إثيوبيا - السودان - جمهورية الكونغو الديمقراطية - بوروندي - تنزانيا - رواندا - كينيا - مصر).

يتعرف الأطفال من رحلة قمر على معلومات عن نهر النيل، معاني أسماء دول حوض النيل، أبرز المعالم في أفريقيا، التعرف على اللغات التي تتحدث بها القارة السمراء، أسماء الملعات المادية التي يتعامل بها دول حوض النيل، أشهر الأكلات والأطعمة والمعدات الاجتماعية في كل دولة من دول حوض النيل.

كما يستعرض الكتاب رحلة «قمر» إلى جبال بوروندي، وجزر النيل الأبيض، والأزرق، والكتير من المغامرات التي قامت بها «قمر» مع أصدقائها من ١٠ دول، تعرفت عليهم من خلال رحلتها الممتعة داخل أفريقيا.

يؤكد الأزهر ضرورة التواصل مع الطفل بلغة مبسطة تُسهل في تربيته على قيم الأخوة والسلام بين البشر، وتشثنتهم على القيم الإنسانية النبيلة، وتقوية عقولهم من الأفكار المتشعبة.



## أنطوان وديع الصافي يشدو «عظيمة يا مصر» في متحف الحضارة

**كتبت - أحمد عثمان:**  
استضاف متحف الحضارة حفلاً غنائياً موسيقياً تحت عنوان «عظيمة يا مصر»، والتي أحيها الفنان أنطوان وديع الصافي، وذلك بالتعاون مع مؤسسة الفنون للتأدية للإنتاج الفني. أقيم الحفل بالمسرح الكبير للمتحف وسط حضور جماهيري، ولفيف من الشخصيات العامة والمشاهير، وعدد كبير من محبي الفن والموسيقى التراث، ومن أبرز الحضور الرئيس اليميني الأسبق على ناصر محمد، والسيد عمرو موسى، والأسقف العام الأنبا كليمندس نيابة عن البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة القبطية، السفير محمد العرابي وعدد من الوزراء السابقين، ومرمم خليفة الكبيسي سفيرة دولة الإمارات، واستهل الدكتور أحمد غنيم الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف



**نظرة أمل**  
**بقلم:**  
**أمل رمزي**

## الروح الرياضية والتماسك المجتمعي

لا ينكر أحد أن للرياضة دوراً كبيراً في تنمية العديد من القيم الأخلاقية في المجتمع، كون ممارسة الرياضة تتطلب من الفرد الالتزام بالقوانين، والتعليمات، والأنظمة، فإن ذلك يفرس فيه العديد من القيم الجميلة، كالالتزام، والاحترام، لذلك تزداد ثقافتها يوماً بعد يوم بأن الأخلاق هي من أهم مقومات العمل الناجح في أي مجال وفي المجال الرياضي على وجه الخصوص تتضاعف أهمية الأخلاق لارتباط حضارة الأمم.

وعندما نتحدث عن أهمية التحلي بالأخلاق لا ننسى أخلاق العاملين في المجال الرياضي فهي من مقدمة الصفات المطلوبة والمهمة التي يعملوا في هذا المجال، ففي الوقت الذي تفرح فيه بالمسؤول الرياضي الرزين في طرحة وتعامله مع الأحداث، يظهر لنا في الإعلام من يشوه هذه الصورة الجميلة للرياضة، فيصينا الحزن والإحباط لأن العالم من حولنا يشاهد ويقرا ويسمع، وربما يشتم ويضحك على واقعنا المرير، بينما نحن نشيد بالنجم الملتزم بأخلاقه الرياضية، يصعدنا نجوم يمارسون شتى أنواع الانحراف السلوكي خارج الملعب، فيعكس على سلوكهم وأدائهم داخل الملعب، ولذا فإن مسؤولية الإعلاميين الأولى من وجهة نظري ترتكز في نشر الوعي الرياضي بأن الأخلاق هي أساس النجاح في أي عمل، لذلك نجد أن المسؤولية الوطنية تستوجب على كل العاملين في حقل كرة القدم والرياضة عامة

من إداريين ولأعبين ومدربين ومشجعين التحلي بالأخلاق الرياضية السمة لأهم القادة، لذلك يجب أن تكون أخلاق العاملين في المجال الرياضي في مقدمة الصفات المطلوبة كمحدد أساسي للانخراط في العمل الرياضي لأن الاحترام والتمسك بالأخلاق الحميدة والقيام بالتصرفات السليمة التي تم من خلق رفيع، حتى نعيش جميعاً في جو صحي مغلف بالأخلاق الحسنة التي أوصلت بها جميع الديانات الربانية.

حفظ الله مصر بأخلاق أولادها  
Amal-ramzy @hotmail.com

## حفلتان ترويجيتان للسياحة المصرية من أفضل الحملات الإعلانية في ٢٠٢٢



**كتبت - فاطمة عياد:**  
اختار Ads of the World، الموقع العالمي المتخصص في تسليط الضوء على أفضل الحملات الترويجية والأفكار الإبداعية في مجال الدعاية والإعلان، الحملتين الدوليتين ٢٠٢٠ عام على نشأة علم المصريات» و«١٠٠ عام على اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون»، والتي أطلقتها وزارة السياحة والآثار ممثلة في الهيئة المصرية العامة للتشويق السياحي، ضمن أفضل الحملات التي تم إطلاقها خلال عام ٢٠٢٢. وأوضح الأستاذ عمرو القاضي، الرئيس التنفيذي لهيئة المصرية العامة للتشويق السياحي، أنه تم إطلاق الحملة الأولى، خلال شهر سبتمبر الماضي، للاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على فتح رموز الكتابة المصرية القديمة ونشأة علم المصريات، بهدف تعريف العالم بأسس الحضارة والعلم الذي تميرت به الحضارة المصرية القديمة، وأضاف أن الحملة الثانية تم إطلاقها خلال شهر نوفمبر الماضي، للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون، والشهرة الكبيرة التي اكتسبها حول العالم منذ اكتشاف مقبرته والتي مازالت

مستمرة إلى الآن، لافتاً إلى أن موقع «Ads of the World» صنف الفيلم الخاص بهذه الحملة كأحدى الحملات الإعلانية المميزة وقام بنشره على صفحته الرسمية. ومن جانبها، أشارت سوزان مصطفى مدير إدارة الترويج السياحي بالهيئة إلى أن الحملتين الدوليتين تم إطلاقهما بالأسواق الرئيسية المصدرة للسياحة إلى مصر، كما تم عرض الفيلم الترويجي الخاص بحملة الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون على شاشات كبيرة بميدان «تايمز سكوير» بنيويورك، والذي يعد أحد أشهر الميادين التجارية والسياحية والترفيهية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يزوره عدد كبير من الأمريكيين والسائحين طوال العام من مختلف دول العالم، ما يأتي في إطار الحملات المستمرة التي تطلقها الهيئة المصرية العامة للتشويق السياحي عن الفعاليات والمنتجات السياحية المتميزة التي يتبع بها المقصد السياحي المصري تماشياً مع الاستراتيجية الإعلامية للترويج السياحي لمصر، والتي تهدف إلى إبراز المقصد السياحي المصري كوجهة سياحية نابضة بالحياة، جاذبة ويرغب الزائر في البقاء بها مدة طويلة مع تكرار الزيارة كل عام.